٨ زجاجات حارقة على منزل عربي مقدسي
● شارون يخوض المعركة بنفسه ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حرقت مجموعة من سائبة المستوطنين فجر امس الثلاثاء، منزل عائلة قواس من عقبة السرايا في القدس القديمة. وعلم ان البيت المحروق يأوي ١٤ نفراً وان رب العائلة يرقد في الفراش اثر جلطة قلبية. وتفيد ربة العائلة بأن ثلاث زجاجات حارقة القيت داخل المنزل واشتعلت اثنتان منها تسببتا باضرار بالغة واما الثالثة فسقطت على سرير الطفلة وهي راقدة فيه ولحسن الحظ لم تنفجر.

وأضافت ان خمس زجاجات حارقة اخرى، لم تشتعل أي منها، وجدت في الدكان الذي يعود للعائلة نفسها.

وعلى صعيد آخر قام الوزير شارون، ظهر امس الثلاثاء، بجولة استفزازية في البلدة القديمة، التي باتت مسرحاً لاعتداءات دامية منذ ١٧ يوماً متتاليا. ويعتبر الاهالي ان الجولة جاءت لتشجيع المستوطنين على الاستمرار في اعمالهم الوحشية تجسيداً لسياسة شارون وحكومته.

وعلم، ايضا، ان الشرطة قامت باستدعاء العشرات من النساء وشبان البلدة القديمة للتحقيق معهم بتهمة «الاعتداء على المستوطنين»!



AL-ITTIHAD DAILY

جريدة يومية

● الأربعاء ٣ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ١ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ ●
● العدد ٤٣/١٧١ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٥٠ أغورة ●
Vol. 171/43 – 3.12.1986 – Price: 50 Agorah
יום רביעי 3.12.1986 – המחיר: 50 אגורה

«نيويورك تايمز»

عصابات اعداء الثورة في افغانستان وانغولا حصلوا على «عائدات» صفقات الاسلحة لايران

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن مسؤولين في الحكومة الامريكية، أمس (الثلاثاء)، ان جانباً من عائدات صفقات السلاح الامريكي السرية لايران يذهب الى العصابات المعادية للثورة في افغانستان وانغولا.

وذكر هؤلاء المسؤولون، الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان عصابات «الكونتراس» المعادية للثورة في نيكاراغوا لم يحصلوا في العام الماضي سوى على ٣ ـ ٤ مليون دولار.

وكان ادوين ميز، وزيرالعدل الامريكي، أعلن، الاسبوع الماضي، ان عائدات مبيعات السلاح الامريكي التي تترواح بين ١٠ ـ ٣٠ مليون دولار جرى تحويلها الى «الكونتراس».

الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت ان بقية المبلغ استخدمت في تمويل عصابات «يونيتا» المعادية للثورة في انغولا وعصابات المتمردين الافغان المعادين للنظام الشرعي في افغانستان.

تحريض، في الكنيست، على سوريا بحجة تزودها «باسلحة كيميائية قاتلة»!

□ طوبي: هذه تغطية على المخططات الاسرائيلية لشن عدوان على سوريا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم عضو الكنيست امنون لين (معراخ)، امس، اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست حول ما وصفه «الاخطار المحدقة باسرائيل جراء تزود سوريا بأسلحة كيميائية قاتلة» وسرد امنون لين كل الانباء «المثيرة» التي تناقلتها وسائل الاعلام الغربية، والاسرائيلية، حول تزود سوريا بالاسلحة المذكورة. ودعا الى مواجهة هذا «الواقع» والى زيادة ميزانية وزارة «الأمن».

وجاء في اقوال لين ان هنالك معلومات كثيرة مقلقة عن تزود سوريا بمئات وربما آلاف الصواريخ ذات الرؤوس الكيميائية السامة» وان سوريا أقامت، مؤخراً، «ثلاثة مصانع لصناعة غازات كيميائية سامة من اخطر الانواع، في منطقتي دمشق وحمص». وأضاف لين الى ذلك ما وصفه بأنه «المعلومات تقول بأن صواريخ أس ـ ٢١، من صنع روسيا، التي لها مدى يمكنها من الوصول الى أية زاوية في اسرائيل، قد زودت برؤوس كيميائية خطيرة جداً».

ودعا امنون لين الكنيست الى المشاركة في اتخاذ قرارات تمكن من مواجهة هذا «الخطر» مبكراً، «لأننا لسنا معنيين بلجنة تحقيق اضافية عقب كارثة وفشل». وطالب لين باتخاذ قرار بهذا الخصوص، على ان تبقى التفاصيل سرية في اطار جهاز «الأمن». واقترح على وزير «الأمن»، رابين، طرح الموضوع وتوعية الشعب على خطورة الوضع وبالتالي تجنيد ميزانية اضافية للتزود بأسلحة جديدة، بحجة مواجهة الخطر السوري. ومما اقترحه التوجه الى الجمهور لكي يتبرع كل مواطن بمرتب شهري من مرتباته.

ورد رابين على اقتراح لين. فقال ان المعلومات التي في حوزته تفيد بأن الدول العربية، وخاصة سوريا، تتزود باسلحة كيميائية قاتلة. وحمل على سوريا فوصفها بأنها صاحبة موقف «متطرف وغير قابل لحلول الوسط في اطار النزاع العربي ـ الاسرائيلي» وانها تشارك في «الارهاب الدولي». وعليه فان تزودها بالسلاح الكيميائي ـ حسب رابين ـ يشكل خطراً على دول المنطقة.

وطمأن رابين زميله امنون لين بأن اسرائيل تعي «هذا الخطر الشديد المتربص بنا» و«اننا نعمل وسنعمل كل ما امكن لمواجهة هذا الخطر الشديد. لكنني لا استطيع ان افصل اكثر في هذا المقام».

ودعا رابين الى احالة الموضوع على لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

● طوبي يقترح بديلاً ●

وعلى هذه الخلفية قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً بديلاً بدأه بالدعوة الى اسقاط اقتراح امنون لين من جدول الأعمال.

وقال طوبي: «انني، بدون شك، اعارض ادخال اي سلاح للتدمير الجماعي الى اية دولة في المنطقة، سواء كان ذلك سلاحا كيميائياً أو نووياً او اي سلاح آخر». وأوضح طوبي ان عضو الكنيست امنون لين قدم اقتراحه المذكور ليس من منطلق القلق على دول المنطقة «ومن منطلق معارضة ادخال اسلحة التدمير الجماعي الى المنطقة ـ والا كان عليه ان يطالب حكومة اسرائيل، أولا وقبل كل شيء، بالتنازل عن البديل النووي الذي يشكل مصدرا للخطر الأكبر على سلامة وأمن كل منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف النائب طوبي ان «هدف اقتراح امنون لين، كله، هو التغطية، بشكل تضليلي، على المخططات الجاهزة لدى حكومة اسرائيل لشن حرب عدوانية ضد سوريا، بحجة محاربة الارهاب».

وعلى الرغم من مقاطعات رابين وغيره من اعضاء الكنيست من الائتلاف اعاد طوبي الى الاذهان تصريحات رابين وغيره من المسؤولين التي هددوا فيها سوريا. وطالب طوبي، خلال التحذير من مغبة شن عدوان على سوريا، باسقاط اقتراح امنون لين من جدول الاعمال.

وفي ختام النقاش أقرت الكنيست، بأغلبية اصوات الائتلاف، احالة اقتراح امنون لين على لجنة الخارجية والأمن.

دور النفط بالمعركه!!

مليشيات أمل تحرق مخيم شاتيلا بالبنزين

[بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

اشتداد حدة المعارك حول شاتيلا:

بلطجية «امل» يمنعون دخول الاسعافات الى الرشيدية وحالات موت في المخيم بسبب نقص العلاج

● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ استمرت المعارك الضارية، أمس، بين المقاتلين الفلسطينيين وبين قطعان «أمل» واشتدت حدتها حول مخيم شاتيلا، بشكل خاص.

وبالرغم عن محاصرة المخيم فان المقاتلين الفلسطينيين احبطوا جميع محاولات عصابات «أمل» لاقتحامه.

وذكر متحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان ميليشيات «أمل»، التي تحاصر مخيم الرشيدية، تمنع حتى سيارات الاسعاف التابعة للصليب الأحمر اللبناني من دخول المخيم لنقل الجرحى. واضاف المتحدث ان عدداً من الجرحى تعرضوا للموت بسبب نقص العلاج. وان عشرة اطفال توفوا في هذه الظروف منذ الثاني والعشرين من الشهر الماضي.

وفي منطقة مغدوشة استمرت الاشتباكات بين الطرفين.

اما على صعيد التحركات السياسية فقد ارسل الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، برقيات الى حيدر ابو بكر العطاس، رئيس اليمن الدمقراطي وعلي سالم البيض، السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني والشاذلي بن جديد، رئيس الجزائر ومعمر القذافي، رئيس الجماهيرية الليبية طالبهم فيها بالتدخل لوضع حد لحرب المخيمات في لبنان، ودعاهم الى العمل لفك الحصار عن المخيمات ،وخاصة مخيم الرشيدية المحاصر منذ اكثر من شهرين.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن الجزائر ارسلت مبعوثين الى لبنان في محاولة لوقف المذبحة ضد الفلسطينيين. وذكر متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الرئيسين الجزائري والليبي اكدا، خلال محادثاتهما مع الأمين العام للجبهة الشعبية، وقوفهما الى جانب الفلسطينيين ودعمهما لنضال الشعب الفلسطيني.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أمس، أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ان المقاتلين الفلسطينيين سينسحبون من كل موقع خارج مخيماتهم فور انهاء ميليشيات «أمل» حصارها لهذه المخيمات.

وأكد عرفات ان المقاتلين الفلسطينيين وجدوا انفسهم مضطرين للسيطرة على مغدوشة التي شكلت منطلقاً لاعتداءات «أمل» بعد ان رفضت «أمل» جميع عمليات الوساطة لانهاء حصار المخيمات الفلسطينية.

مقتل وجرح ١١ عنصراً لحدياً واسر ١٥ آخرين

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان أربعة عناصر من عصابات العميل لحد لقوا مصرعهم وأصيب سبعة آخرون بجراح في اشتباكات مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وقعت، فجر امس (الثلاثاء)، شمال شرقي منطقة «الحزام الأمني» بالقرب من حاصبيا في جنوب لبنان.

وأفاد الراديو ان ثلاثة من عناصر جيش لحد اصيبوا بجراح جراء انفجار لغم ارضي تحت سيارتهم وهم في طريقهم الى تعزيز دورية اخرى اصطدمت مع رجال المقاومة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن متحدث باسم المقاومة، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اسروا ١٥ عنصراً لحدياً في هجوم اشترك فيه ١٥٠ رجلاً من المقاومة على ثلاثة مواقع لحدية في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الأمني» في بلدات لوسى والسريرة واحمدية شمال غربي حاصبيا. وان العملية اتاحت تدمير دبابتين والاستيلاء على ثالثة. وان الجسر الاستراتيجي الذي يربط حاصبيا بجزين (داخل «الحزام الامني») دمر.

عجز قياسي في الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن ـ بلغ عجز الميزان التجاري في الولايات المتحدة رقماً قياسيا هذا العام اذ وصل الى ١٦٩ مليار دولار.

وذكرت اذاعة «صوت امريكا»، امس، ان الادارة الامريكية طالبت شركاءها التجاريين في آسيا، مرة اخرى، بضرورة تخفيف الحواجز التجارية.

وصرح بروت مارك، مساعد وزير التجارة الامريكي، بأن الولايات المتحدة قد تضطر الى تقييد الواردات الى الاسواق الامريكية.

لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي العربية تستنكر العدوان على المخيمات

● نيقوسيا ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي العربية جلسة خاصة في اليمن الدمقراطي كرستها لمناقشة الاعتداءات المتواصلة التي تواجهها المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني. وقررت اصدار النداء التالي :

«من أجل حماية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان ووقف العدوان على المخيمات الفلسطينية وفك الحصار عنها، فإن لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي من مختلف البلدان العربية المجتمعة في عدن تدين وتستنكر العدوان الدموي الذي تنظمه حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية، في جنوب لبنان وتؤكد ان هذا العدوان، الذي تدعمه اسرائيل والقوى الانعزالية اللبنانية والذي تشترك فيه قوات من الجيش اللبناني النظامي الفئوي، انما تشكل الحلقة الأكثر خطورة في المخطط الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي والذي يستهدف تصفية م.ت.ف والغاء دورها السياسي المستقل في الصراع في المنطقة. كما تؤكد ان مجابهة هذا العدوان واحباط اهدافه ووضع حد نهائي له هو واجب وطني لكل قوى حركة التحرر العربية.

«وإن لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي العربية تحيي الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجسدت في مواجهة اعتداءات حركة «أمل» والقوى التي تدعمها وتقف وراءها وتهيب بفصائل المقاومة الفلسطينية كافة الى رفض الضغوط والاستعادة العاجلة لوحدة م.ت.ف باعتبار ذلك حجر الزاوية في العمل من اجل تضامن عربي فعال وناجع. وتتوجه لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي في البلدان العربية بنداء عاجل الى القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية من أجل تحمل مسؤولياتها لوقف الحرب الظالمة ضد الوجود الفلسطيني وضمان الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني في المخيمات في لبنان. وتدعو الدول العربية الى رفع صوتها والخروج من دائرة الصمت التي تلوذ بها. وتؤكد لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي العربية تجديدها للدعوة الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب والى بحث العدوان الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في إطار مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

«وإن لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي العربية تقف بحزم الى جانب حق سكان المخيمات في الدفاع عن النفس والأمن الوطني الذاتي وبجانب الثورة الفلسطينية في لبنان في حمل السلاح ومقاومة العدوان الاسرائيلي وتقف ضد كل محاولة تستهدف المس بهذه الحقوق أو الغائها.

«وإن لجان التضامن الأفرو ـ آسيوي العربية تناشد الهيئات الدولية التدخل في سبيل وقف نزيف الدماء الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان ومن اجل توفير الأدوية والمواد التموينية الأساسية وانهاء تطويقها وفك الحصار عنها».

● عدن ـ مساء ٨٦/١١/٢٩ ●

اكرم هنية يرد على مذكرة براك الى المحكمة العليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» زارت المحامية ف. لانغر، أمس الثلاثاء الأديب والصحفي اكرم هنية في معتقل «جنيد» ونقلت له رد ايهود براك، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، على الالتماس الذي كانت تقدمت به المحامية باسم موكلها. وكان ايهود براك ارسل الى المحكمة العليا، قبل اسبوع، تبريراته لطرد اكرم هنية. وتبين من الرد أن ما نشر في الصحافة العبرية المحلية حول كون اكرم هنية يتلقى تعليمات لتنفيذ اعمال ارهابية عارية عن الصحة ولا ذكر له في رد براك.

هذا وسلم أكرم هنية محاميته مذكرة مشفوعة بالقسم يرد فيها على ادعاءات براك. وستقوم المحامية ف. لانغر بتسليمها الى المحكمة العليا يوم الخميس القادم.

وكان رد اكرم الأولي: ان افتراءات براك عليه تخجل بها حتى دولة فيها سلطة دكتاتورية.

ريغن يستنجد بنيكسون «بطل» فضيحة «ووترغيت»!

● واشنطن ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ أعلن الرئيس الأمريكي ريغن، في خطاب الى الأمة أمس، انه طلب الى وزير القضاء، ادموند ميز، ان يعين محققا خاصا مستقلا للتحقيق في فضيحة تزويد ايران بالأسلحة و«الكونتراس» بالأموال، وذلك على غرار ما فعله نيكسون ابان فضيحة «ووترغيت». وقد اجرى ريغن، مؤخرا، اتصالين مع نيكسون لمساعدته.

وكان ريغن قد اعلن انه يقبل بدعوة مجلسي الكونغرس والشيوخ الأمريكيين الى الانعقاد لمناقشة هذه القضية.

ومن جهة اخرى اعلن ريغن عن تعيين فرنكر لوتشي مساعداً له لشؤون الأمن القومي خلفاً للأميرال جون بويندكستر، الذي قدم استقالته في الاسبوع الماضي.

وقد شغل لوتشي منصب نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه)، كما شغل منصب نائب وزير «الدفاع» الامريكي وسفيراً للولايات المتحدة في البرتغال.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٦/١٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٢٠٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٥٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢١٤٠ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٦٠ ش.ج
● «أسود»	١،٤٧ ـ ١،٤٧٥ ش.ج

بدء التحقيق حول صفقة تسليح ايران :

استطلاعات الرأي : شعبية ريغن في الحضيض !

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ لا تزال فضيحة «ايران غيت» (تزويد ايران بالأسلحة الامريكية) تتفاعل وتتخذ ابعاداً تتهدد ريغن وادارته كلها.

فقد بدأت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الامريكي، امس، تحقيقها في تفاصيل وملابسات هذه الفضيحة. وذكر السيناتور توماس ايغلتون (ولاية ميسوري) ان روبرت ماكفرلين، المستشار السابق للرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي، الذي خطط لارسال شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران كان أول من ادلى بشهادته، وقد استغرقت شهادته ست ساعات. ورفض ماكفرلين، لدى خروجه من الكونغرس، الادلاء بأي تصريح. اما الرجل الثاني الذي ادلى بشهادته، فكان أوليفرنورث، بصفته أحد الشخصيات الامريكية التي كانت على علم بكل تفاصيل العملية والذي أقيل من منصبه في مجلس الأمن القومي، في الاسبوع الماضي. وستستدعي اللجنة نائب الاميرال جون بويندكستر، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي. ولم يستبعد اعضاء اللجنة استدعاء الرئيس الامريكي نفسه للادلاء بشهادته.

ومن جهة أخرى يشير استطلاع للرأي أجراه معهد «هاريس» الى أن ثقة الشعب الامريكي برئيسه قد تزعزعت وانخفضت بدرجة كبيرة، ففي حين اعرب ٤٣٪ من الاشخاص الذين تم استطلاع آرائهم عن اعتقادهم بان ريغن «مصدر ثقة» فان ٥٤٪ أبدوا رأيا سلبيا، واعرب الثلثان عن اعتقادهم بان شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران تمثل «خطأ فادحاً» ارتكبته ادارة ريغن!

● تعتيم اسرائيلي كامل على تفاصيل الصفقة ●

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر أمس، ان قائد هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشيه ليفي، حظر على جميع جنرالات الجيش اجراء أية مقابلة مع الصحفيين بشأن فضيحة تزويد ايران بالاسلحة الامريكية.

وعلى الصعيد نفسه أفادت الصحيفة بان الكنيست قررت، يوم الاثنين (١٢/١)، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، رفض اي اقتراح مستعجل لادراج هذه القضية على جدول الاعمال.

زاهي كركبي الى موسكو

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد الى موسكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الرفيق زاهي كركبي، مندوباً عن مجلتي الحزب النظريتين «الدرب» و «عرخيم» (بالعبرية) الى ندوة تنظمها مجلة «كومونيست» الفكرية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي.

وسيشترك الرفيق كركبي في ندوة عالمية تنظمها مجلة «كومونيست» حول قضايا فكرية وسياسية ملحة طرحت بعد عقد المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي ومؤتمرات أحزاب شيوعية وعمالية أخرى.

ومن المنتظر أن تبدأ الندوة اليوم (الاربعاء) وتستمر خمسة أيام.

اقتلاع مئة غرسة زيتون في يطا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلع مستوطنو «سوسيا» مئة شجرة زيتون غرست قبل أربع سنوات، في أرض تعود ملكيتها الى عيسى حسين جبور وعودة موسى جبور من عشيرة جبور في قرية يطا. وتقدم السيد عيسى جبور بشكوى غير أن السلطات لم تبدأ بالتحقيق بعد.

مساعد وزير الدفاع الامريكي ينهي زيارته الى الاردن

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ غادر ريتشارد ارميتاج، مساعد وزير الدفاع الامريكي، امس (الثلاثاء)، عمان اثر زيارة رسمية الى الاردن استغرقت اربعة ايام استقبله خلالها الملك حسين وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء وزيد بن شاكر، القائد العام للجيش.

ولم يعرف شيء عن اهداف زيارة ارميتاج الى الاردن او عن مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين.

كلمة الاتحاد

لنحذر هذا «القلق»!

● [illegible] جريدة «عل همشمار» في عددها أمس، عن قلق [illegible] المسؤولة في الجيش الاسرائيلي وفي وزارة [illegible] القتالية التي يظهرها المقاتلون الفلسطينيون [illegible] المخيمات في لبنان يجب ان يثير قلقنا نحن وقلق [illegible] السلام والدمقراطية في بلادنا.

[illegible] الجريدة عن قلق هذه الدوائر يمكن ان يكون [illegible] لما تعد له هذه الدوائر من خطط لمعاودة التدخل [illegible] وعلى نطاق واسع في لبنان.

[illegible] لا نستطيع الا ان ننظر بقلق الى هذه المسألة وان [illegible] من ايه محاولة لمعاودة التدخل في لبنان والاعتداء [illegible] كما وقع في صيف ١٩٨٢. خصوصاً وان هناك في [illegible] العسكرية وفي جهاز السلطة وخارجها لا تزال قوى [illegible] للقيام بتنفيذ اجتياح عسكري جديد في عمق [illegible] اللبنانية بغية تنفيذ ما لم تنجح حرب ١٩٨٢ العدوانية في [illegible] هذه القوى حقيقة نواياها العدوانية. وهي تتصور [illegible] الآن على المخيمات والتي تتحمل قيادة «أمل» [illegible] يمكن ان توجد ظرفا مواتيا لتنفيذ مخططاتها تلك.

[illegible] لا نحذر من التزلق الخطر الذي يمكن ان تدفع هذه [illegible] والسلطة اليه نود ان نذكر هذه الدوائر والرأي العام [illegible] بضرورة عدم نسيان الدرس الأساسي للحرب العدوانية على لبنان في صيف ١٩٨٢. وهو ان الحرب والعدوان لم ينجحا ولن [illegible] القضية الفلسطينية من على جدول اعمال القضايا [illegible] وان الحرب والعدوان قادران على توجيه ضربات [illegible] والحاق الدمار واشاعة القتيل بين اللبنانيين [illegible] الفلسطينيين الا انهما لن يمكنا حكام بلادنا من تنفيذ مخططاتهم [illegible] في مقدمتها رغبتهم الوحشية في التخلص وبكل ثمن [illegible] الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وفي انتزاع اجزاء من [illegible] اللبنانية وضمها الى اسرائيل.

[illegible] ان الكثيرين في المؤسستين السياسية والعسكرية [illegible] الصمود الوطني الفلسطيني الاسطوري وتقلقهم قدرة [illegible] المخيمات (وخارجها) على البقاء والخروج من كل [illegible] من مؤامرات الدم الرهيبة وهو اكثر وحدة وتلاحما واكثر [illegible] الصمود ومواصلة القتال دفاعا عن وجوده الجسدي [illegible] الوطني والسياسي وعن حقه في تقرير المصير.

وهم اذ يكشفون عن هذا «القلق» ويضخمون الحديث عن [illegible] الاخطار التي ستترتب على تعاظم قوة سكان المخيمات على [illegible] الدفاع عن النفس ويكثرون من الحديث عن «الاخطار الكامنة» [illegible] على حد زعمهم في امتلاك سوريا لاسلحة كيماوية وغير كيماوية [illegible] يستهدفون اساسا التغطية على ما يعدون له منذ زمن بعيد من خطط لاجتياح لبنان والعدوان على سوريا.

وما نأمله هو ان تتحرك القوى العاقلة في بلادنا وتقطع [illegible] الطريق دون ان تزج هذه الدوائر بالبلاد والمنطقة في عدوان جديد [illegible] معركة نتائجه واحتمالات اتساعه وما يمكن ان ينتهي اليه.

«الاتحاد»

بوادر ازمة في الصناعة العسكرية الاسرائيلية

● بقلم : صلاح دباجة ●

■□ في الفترة ما بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٥ نمت الصناعات العسكرية الاسرائيلية بشكل مطرد وبنسبة ارباح كبيرة. لماذا انخفضت نسبة الارباح لهذا العام ؟ وما هي خلفية انتكاسة هذا الفرع الاساسي في الاقتصاد الاسرائيلي ؟

يستدل من الخطة التي وضعتها وزارة الصناعة والتجارة لتطوير الصناعة العسكرية في اسرائيل خلال السنوات ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ان وتيرة تطور الصناعة العسكرية ستشهد انخفاضا، بالمقارنة مع ما كانت عليه خلال السنوات السابقة. وان حجم التصدير العسكري لن يتجاوز ٢٠٪ من مجمل التصدير الصناعي باستثناء المجوهرات. في حين شكل، في السنوات العشر الماضية، ٢٥٪، هذا ما نشرته صحيفة «معريف» يوم ٨٦/١٠/٢٩.

واشارت الصحيفة الى انه من ضمن الصعوبات التي تواجه الصناعة العسكرية، التي اوردها قسم التخطيط الصناعي في وزارة الصناعة والتجارة، هي «محدودية» الميزانيات المخصصة لجهاز «الأمن» كذلك اشتراط الولايات المتحدة تسليم قسم من الدعم الامريكي لاسرائيل على شكل سلع ومنتوجات امريكية والقيود السياسية الامريكية فيما يتعلق بالتصدير الى دول اجنبية.

وتحدد هذه الخطة الخمسية اهداف الصناعة العسكرية التي ستشكل اساساً لسياسة وزارة الصناعة والتجارة خلال سنوات النصف الاخير من هذا العقد. وستجري دراسة ومناقشة هذه الخطة مع مختلف الجهات ذات الصلة بالموضوع.

وافادت «معريف»، في مقال نشرته يوم ٨٦/١١/٢، ان الصناعة العسكرية شهدت، خلال السنوات العشر التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧، اكثر فترة ازدهار لها. مشيرة الى انه بعد ان فرضت فرنسا حظراً على تصدير السلاح الى دول المنطقة قررت المؤسسات العسكرية في اسرائيل تطوير انتاج وسائل وانظمة قتال متطورة وبنت في سبيل ذلك قاعدة انتاجية متقدمة تعتمد على قدرات تكنولوجية متطورة كاستحداث أساليب انتاج عسكرية وتوسيع البحث العلمي والتطوير ومراقبة نوعية المنتوجات. وقد نمت الصناعة العسكرية في الفترة المذكورة (١٩٦٨ - ١٩٧٥) بمعدل سنوي ٢٥٪.

وتضم المؤسسة الصناعية العسكرية الصناعات الحكومية الكبرى والصناعة الجوية والصناعة العسكرية و«الهيئة الاسرائيلية لتطوير وسائل القتال» - «رفائيل» وغيرها من الصناعات المدنية التي تخصصت في مجال الانتاج العسكري مثل «تديران» و«البيط».

وقد اصطدم استمرار تطور هذه الصناعات العملاقة في أواخر السبعينات - على حد قول الصحيفة - بعقبات جمة مثل التقليصات في الميزانيات والشرط الأمريكي فيما يتعلق بالدعم الأمر الذي جعل الصناعة العسكرية عاجزة عن استغلال مجمل قدراتها الانتاجية.

الا ان صحيفة «عل همشمار» الصادرة يوم ٨٦/٧/٢٩ اشارت فيما يتعلق بهذه المسألة، الى انه بعد مرور قرابة اربعين عاماً على قيام اسرائيل وفي ضوء تدهور الوضع الاقتصادي بشكل مزر في البلاد فانه من الضرورة بمكان الكشف عن بعض الحقائق التي اجازت الرقابة العسكرية النشر عنها، مثل ان الصناعات العسكرية، التي معظمها حكومية، غير معروفة بنجاعتها الفائقة. واذا كانت هناك نجاعة فهي في مجال العلاقات الاجتماعية وليس في مجال الانتاج. وقالت ان المديرين في هذه الصناعات يبذرون اموال دافع الضرائب بدون حساب وهذا يتعلق بالمصروفات العسكرية والمصروفات الاخرى كما ان الحكومة تدفع مبالغ فيها ثمن صفقات الاسلحة التي تطلبها من الصناعة المحلية.

وأوردت الصحيفة مثالاً على سوء الادارة وتبذير الاموال اذ كتبت : لقد استمر توظيف الاموال الطائلة في مشروع طائرة «عرباه» الفاشل منذ البداية، حتى السنة الماضية. وهكذا، ايضا، جرى تطوير طائرة «وستويند» التي جرى بيعها بأسعار مدعومة حكومياً للاغنياء الامريكان. كما ان تطوير طائرة «استرا» التي سترث «وستويند» (طائرة المديرين) يدخل، ايضا، في اطار عملية التبذير اذ انهم لم ينجحوا في بيعها مطلقاً. واضافت «عل همشمار» ان مصنع «محركات بيت شيمش» لا يمكن اعتباره انجازاً كبيراً. وان الشركات التي وظفت رؤوس الاموال في هذه المشاريع الفاشلة لم يخسر مديروها شيئاً كون هذه الاموال تعود للصناعة العسكرية التي كان من المفروض ان تقرر الحكومة بشأن توظيفها وليس مديرو تلك الشركات.

واستطردت الصحيفة قائلة ان مصنع «محركات بيت شيمش» يجب ان يكون مثالاً على مدى استخفاف المؤسسة العسكرية فيما يتعلق بالادارة والمراقبة الصحيحتين. كما انه يجب ان يشكل الدليل العملي على مدى فشل وزارة «الأمن».

ولمواجهة الصعوبات التي تعرضت لها الصناعة العسكرية رأى المسؤولون عن هذه الصناعة الحل في زيادة التصدير العسكري بكل ثمن وبغض النظر عن الجهة التي يصدر اليها. الأمر الذي اربك اسرائيل في علاقاتها مع دول ذات انظمة عسكرية ودكتاتورية يسودها الانحلال والادارة المتدهورة.

وافادت «معريف» يوم ١١/٢، ان التصدير العسكري ارتفع في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات بوتائر سريعة اذ وصل الى ٢٥٪ من مجمل التصدير الصناعي باستثناء المجوهرات. الا انه عاد وانخفض في السنوات القليلة الماضية الى ٢٠٪ او ما يساوي ١،٢ مليار دولار.

ويررت الصحيفة الزيادة في التصدير العسكري بالاقبال على شراء السلاح الاسرائيلي الذي يجسد «الانتصارات» التي حققتها اسرائيل في ساحات القتال (!!).

اما صحيفة «هآرتس» فأشارت، في مقال لمعلقها العسكري زئيف شيف يوم ٨٦/٤/٢٩، الى ان اسرائيل تحتل، حاليا، المكان الخامس او السادس في العالم في مجال تصدير السلاح. ويرر شيف الاقبال على شراء السلاح الاسرائيلي بأنه سلاح مجرب في المعارك واثبت نجاعته كما انه صنع وفقا لمتطلبات القتال ولمجابهة السلاح السوفييتي - والغربي على حد سواء. واكد شيف ان اسرائيل دخلت في القائمة السوداء للعديد من حركات التحرر الوطني والانظمة الوطنية جراء تزويدها الانظمة العسكرية والدكتاتوريات والعصابات المعادية للانظمة الوطنية بالسلاح.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ٨٦/٢/٤ ان اسرائيل تصدر السلاح لأكثر من اربعين دولة في العالم. وانها باعت في سنوات السبعينات كميات كبيرة من السلاح للدكتاتوريات في امريكا اللاتينية التي رفضت الولايات المتحدة المجازفة وتزويدها بالسلاح. ومن ضمن هذه الدول تشيلي وغواتيمالا والارجنتين (في فترة حكم العسكريين). هذا بالاضافة الى ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية حول تزويد نظام سوموزا وفيما بعد عصاباته المعادية للثورة في نيكاراغوا بالسلاح وانظمة القمع في السلفادور وكوستاريكا والهندوراس وغيرها. اما في افريقيا فذكرت «يديعوت احرونوت» ان من بين اهم مستوردي السلاح الاسرائيلي جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وزائير وكينيا. وكانت انباء عديدة نشرت عن تزويد اسرائيل لنظام الامبراطور بوكاسا في جمهورية افريقيا الوسطى بالسلاح وكذلك عن صفقات اسلحة سرية لايران. كما تستورد سيريلانكا السلاح الاسرائيلي لقمع الثوار التاميل. وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تحيط بالسرية التامة معظم صفقات الأسلحة التي تعقدها مع دول امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

ويجري كل ذلك على الرغم من «القيود» التي تفرضها الولايات المتحدة على تصدير الاسلحة الاسرائيلية التي تشتمل على اجزاء امريكية الصنع (معظم الاسلحة الاسرائيلية إن لم يكن جميعها، تشتمل على اجزاء امريكية) الى دول اخرى في العالم. وهكذا فان هذه القيود لا تشكل - كما زعمت «معريف» ان السبب الذي جعل وزارة الصناعة والتجارة تخفض التصدير العسكري، خلال سنوات الخطة الى مستوى ٢٠ - ٢٥٪ من مجمل التصدير الصناعي بدون المجوهرات بدل ٣٥٪ كما كان مبرمجاً سابقاً.

ان اشتداد المنافسة الدولية في سوق السلاح يجعل اسرائيل غير قادرة على توفير الشروط التي توفرها دول الغرب للدول المستوردة للسلاح مثل شروط تسديد اثمان الصفقات. كما ان اسرائيل ليست الآن بوضع يمكنها من المجازفة بتزويد بعض الانظمة المتداعية في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا بالسلاح، دون ان تسدد هذه الانظمة اثمان هذا السلاح.

وهكذا فامكانية مواجهة الصعوبات التي تواجه الصناعة العسكرية ستكون بالنسبة لاسرائيل، بعد انخفاض حجم صادراتها من السلاح، اقل من الماضي. اذ ان انخفاض الدخل من التصدير سيزيد من تعمق الازمة المالية التي تواجه هذه الصناعة. وامر آخر لفتت صحيفة «عل همشمار» الانتباه اليه، وهو انه رغم المستوى التكنولوجي المتطور للصناعة العسكرية الى حد انها تضاهي المقاييس الدولية والتي اقيمت بأموال دافعي الضرائب وبهدف دعم الصناعة عامة في البلاد الا انها أمست، اليوم، تشكل عبئاً ثقيلاً على المواطن الذي يواصل دفع الاموال لمنع انهيار هذه الصناعة. واشارت الصحيفة الى ان البطالة هي ظاهرة بارزة وتميز مختلف مؤسسات الصناعة العسكرية. كما نشرت، مؤخراً، انباء حول فصل آلاف العمال من الصناعات العسكرية او انه يجري الاعداد لفصل اعداد كبيرة اخرى.

ان هذه الصورة تؤكد، بما لا يقبل الشك، زيف ادعاءات المسؤولين الاسرائيليين بأن تطوير الصناعة العسكرية يجب ان يجر وراءه تطور المستوى التكنولوجي للصناعة بشكل عام وان يحل مسألة البطالة. هذا وما زال المسؤولون يسوقون مثل هذه المزاعم للاقناع بحيوية مشروع المقاتلة «لافي» التي سيصل ثمنها، اذا ما جرى انتاجها الى ٥٠ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان تطوير التكنولوجيا العسكرية يختلف عن تطوير تكنولوجيا الصناعة المدنية اقتصادياً وسياسياً وخاصة بالنسبة لاسرائيل التي جراء علاقاتها المتميزة مع الولايات المتحدة غير قادرة على تسويق هذا النوع من التكنولوجيا في الاسواق العالمية الا بموافقة من الولايات المتحدة.

كما ان تطور التكنولوجيا العسكرية لا يعني بالضرورة تطور التكنولوجيا المدنية او على العكس من ذلك والتجربة اليابانية هي أكبر دليل على صحة هذا. فاليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية فرضت عليها قيود في مجال تطوير وسائل القتال والعتاد العسكري والزمت بتخصيص ميزانيات عسكرية رمزية وكانت النتيجة انها حققت انجازات مدهشة جداً في مجال تطوير تكنولوجيا الصناعة المدنية وتحولت، بسرعة، الى دولة عظمى في هذا المجال.

وخلاصة القول ان عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي المتسارعة عدا انها تعرقل التطور الطبيعي الاقتصادي والاجتماعي فهي تشجع حكام اسرائيل على مواصلة سياستهم العدوانية تجاه الأمة العربية وتعمق من تبعية اسرائيل الاقتصادية والسياسية للامبريالية الامريكية كما انها تسهم في اتساع وتوطد عزلة اسرائيل على الساحة الدولية.

بحضور غالبية ممثلي المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية

اجتماع السكرتارية الموسعة للجنة القطرية للثانويين العرب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاحد ٨٦/١١/٣٠ في الناصرة اجتماع للسكرتارية الموسعة للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب حضره ممثلو غالبية المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية.

وفي بداية الاجتماع قدم رئيس اللجنة عبد عنبتاوي بياناً شاملاً تكلم فيه عن دور المجالس الطلابية في اعداد برنامج لاقامة نشاطات حيوية لطلابنا الثانويين وتثقيفهم في مجالات مختلفة، تعويضاً عن المنهاج التجهيلي الذي تفرضه السلطات على طلابنا.

وتكلم ايضاً عن استعدادات اللجنة وكوادرها الطلابية للاحتفاء بعام ١٩٨٧ الذي اعلنه مجلس السلام العالمي «عام فلسطين».

وفي كلمته حيّى عبد عنبتاوي مبادرة المجالس الطلابية في الناصرة لاقامة مجلس موحد واكد اهمية وضرورة المبادرات المحلية.

وبعد هذا جرى نقاش حيوي بين الحضور قدموا من خلالها ملاحظاتهم واقتراحاتهم لتطوير عمل اللجنة ثم اتخذت عدة قرارات منها : ● تحية جميع الطلاب الثانويين الذين استجابوا لنداء اللجنة القطرية باعلان الاضراب في الحصة الأولى من يوم ١١/٢٦، تضامناً مع شعبنا في القدس المحتلة. ● التأييد والتضامن مع السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل حقوقها. ● تستنكر اللجنة قرار جامعة حيفا التعسفي بطرد الطالبين محمد غنايم وجعفر فرح ● ترفض اللجنة قرار مدرسة «المتنبي» في حيفا بابعاد الطالب عيسى ديبي من رئاسة مجلس الطلاب بعد انتخابه بشكل دمقراطي من قبل الطلاب وتعيين بديل له وتطالب ادارة المدرسة باعادة الطالب ديبي الى المجلس كرئيس له ● تعلن اللجنة عن تأييدها والدعم المبدئي للمجلس الموحد لطلاب الناصرة المنوي اقامته في الايام القليلة القادمة وستقدم كل مساعدة لوضع الحجر الاساس لهذه الهيئة الطلابية الهامة في الناصرة.

● يستعدون للعدوان القادم ! ●



● عدد من جنود إحدى وحدات الجيش الاسرائيلي يتدربون على حرب الغازات. ويأتي هذا التمرين في ظل الحديث عن دخول الشرق الأوسط عصر السلاح الكيماوي وتحضير الأجواء لشن حرب عدوانية على سوريا بدعم أمريكي وبريطاني مباشر.

(الصورة من «و.ص.ف.»)

مجلس محلي راهط يقطع المياه عن بيت ارملة عجوز دون مبرر

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - قام مجلس راهط المحلي، يوم الثلاثاء ١٢/٢، بشكل استفزازي وبدون اشعار سابق بقطع المياه عن بيت الارملة العجوز مريم العتايقه، مواطنة القرية.

وتدعي ادارة مجلس راهط المحلي ان المواطنة المذكورة ترفض دفع ثمن المياه المستحقة عليها وكذلك ضريبة «الأرنونا».

ويفيد مراسلنا ان المواطنة العتايقه تطالب موظف المجلس، منذ فترة بعيدة بتسليمها كشف المياه لتدفعه. الا ان المجلس يرفض ويربط ذلك بدفعها ضريبة «الأرنونا» ايضا.

هذا وتتجاهل ادارة المجلس برنامج الاعفاءات الذي اقرته في العام ١٩٨٠ ويقضي باعفاء الارامل والمواطنين الذين يتقاضون مخصصات الشيخوخة من دفع «الأرنونا».

ويذكر مراسلنا ان المواطنة مريم العتايقة دفعت، يوم امس الثلاثاء ١٢/٢، المبلغ المستحق عليها في البنك.

وزير التجارة الخارجية الفرنسية يختتم زيارته في اسرائيل

● تل ابيب - غادر البلاد، أمس الأول الاثنين عائداً الى فرنسا وزير التجارة الخارجية الفرنسية، ميشيل نوار، في ختام زيارة رسمية الى اسرائيل استغرقت (٣) ايام.

وقد اجرى الوزير الفرنسي، خلال زيارته، مباحثات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والقائم باعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير التجارة والصناعة، ارئيل شارون.

ودارت المباحثات بين الجانبين حول العلاقات التجارية بين اسرائيل وفرنسا.

كذلك التقى الوزير الفرنسي بالمنشق اناتولي شيرانسكي.

تحضيراً لمؤتمر الدفاع عن الأراضي

اجتماع شعبي حاشد في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - عقد يوم الخميس ١١/٢٧، اجتماع شعبي حاشد في اطار التحضيرات لمؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في ٢٠ من الشهر الجاري في الناصرة.

افتتح الاجتماع عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن في طمرة بدران ابو الهيجا حيث دعا الى المزيد من الوحدة واليقظة من اجل الدفاع عن وجودنا.

وتكلم محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، مستنكراً التحريض الذي يقوم به اعضاء المتكتليت على لجنة الدفاع عن الارض. واشار في كلمته الى دور المجلس المحلي في حل قضية البناء غير المرخص في طمرة. وطالب باقامة لجان للتنظيم والبناء في القرى العربية.

وكانت الكلمة المركزية لعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الارض، الرفيق سليم القاسم، حيث بين في كلمته نضالات شعبنا العربي الفلسطيني من اجل البقاء في وطنه وتصديه لسياسة القهر القومي والحكم العسكري ولمختلف قوانين سلب الارض وهدم البيوت.

وتطرق في كلمته الى دور لجنة الدفاع عن الارض في توحيد صفوف الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية لمواصلة التصدي لسياسة سلب الارض. واستنكر محاولات المتكتليت المحمومة لاضعاف لجنة الدفاع عن الارض واثارة الشكوك حولها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها : تأييد مؤتمر لجنة الدفاع عن الارض ودعم لجنة الدفاع. استنكار هدم البيت والمسجد في الكمانة واستنكار الهجمة الشرسة على مواطني القدس العربية.

في الكنيست

●● اقتراحان مستعجلان للنائبين ڤلنر وزياد لبحث مشكلة استشراء البطالة وجريمة الهدم في الكمانة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي مئير ڤلنر امس الأول (الاثنين)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست لبحث مشكلة استشراء البطالة وتفاقمها في البلاد.

واشار النائب ڤلنر في اقتراحه الى معطيات مكتب الاحصاء المركزي المنشورة يوم ٨٦/١١/٢٧، التي تظهر ازدياد عدد العاطلين عن العمل في الاشهر التسعة الاخيرة بعشرة آلاف شخص ليصبح العدد الاجمالي لهؤلاء العاطلين ١٠٤ آلاف شخص !

وقال ڤلنر ان نسبة البطالة بين النساء تبلغ الآن ٨٪.

واكد النائب ڤلنر في استجوابه ان استشراء البطالة نابع من جوهر السياسة الاقتصادية الخاطئة التي تنتهجها الحكومة وعليه يتوجب بحث الموضوع في الكنيست بصورة عاجلة واقرار الخطوات اللازمة لمواجهة هذه القضية الخطيرة.

وقدم النائب توفيق زياد اقتراحاً مستعجلاً آخر الى جدول اعمال الكنيست يطلب فيه اجراء بحث حول جريمة هدم المسجد في قرية الكمانة.

وجاء في اقتراح النائب زياد انه في تاريخ ٨٦/١١/٢٤، قامت السلطات بهدم المسجد في قرية الكمانة بدعم قوات كبيرة من افراد الشرطة.

واكد زياد ان المسجد المقام من الخشب والواح الاسبست كان مكرساً لاداء الواجبات الدينية فقط وان هدمه يشكل مساً بحرية العبادة وشعور المواطنين المسلمين.

كما اكد ان جريمة الهدم هي جزء من الخطة السلطوية الرامية الى طرد مواطني الكمانة واقتلاعهم من اراضيهم.

ولذا فان القضية تستوجب اجراء بحث عاجل في الكنيست حول الموضوع.

انتخاب لجنة معلمين في مدرسة سخنين الثانوية، بالتزكية

● سخنين - لمراسلنا - زكت الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الثانوية، يوم الخميس ١١/٢٧، الاعضاء المرشحين للجنة المعلمين في المدرسة للفوز بعضوية اللجنة.

وتضم اللجنة الاساتذة شهاب طربيه وعبدالمجيد ابو يونس وصبحي غنايم وشافع مجيدات وكمال طربيه.

رابطة الجامعيين في الناصرة

الاعدادات على اشدها، لنشر فكرة مؤتمر بحث الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

● اجتماعات تشاورية ناجحة في مناطق الناصرة والمثلث الشمالي والجنوبي وتل ابيب - وستليها المناطق الاخرى ●

● الناصرة - لمراسل خاص - تقوم سكرتارية رابطة الجامعيين في الناصرة، في هذه الايام، بعقد اجتماعات تشاورية في مختلف مناطق البلاد بخصوص «مؤتمر بحث الأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي» والذي من المقترح عقده في النصف الأول من السنة القادمة.

ففي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي (تشرين الثاني) عقدت ثلاثة اجتماعات متتالية على النحو التالي : لمنطقة المثلث الجنوبي، في الطيبة ١١/٢٤، ولمنطقة الناصرة والجليل الاسفل في عرابة بتاريخ ١١/٢٥، ولمنطقة المثلث الشمالي في أم الفحم بتاريخ ١١/٢٧. وكان قد عقد في مطلع ذلك الشهر اجتماع تشاوري آخر ليافا والرملة واللد. ودعي الى جميع هذه الاجتماعات العاملون الاجتماعيون، على اختلاف اختصاصاتهم واقسام الشؤون الاجتماعية التابعة للبلديات وللمجالس المحلية، والنقابيون والاقتصاديون وسائر ذوي العلاقة بمواضيع ابحاث المؤتمر، بما فيهم رؤساء المجالس المحلية، كل في منطقته.

هذا واشترك عن رابطة الجامعيين في الناصرة في هذه الاجتماعات كل من الأخوة الباحث الاجتماعي سميح رزق، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، والباحث النفسي مروان دويري، سكرتير الرابطة، والصحفي سميح غناري، عضو سكرتارية الرابطة، الذين انتدبتهم سكرتارية الرابطة لشرح فكرة المؤتمر وللاعداد له ريثما تقام اللجنة التحضيرية القطرية التي ستشرف عليه.

واشار مندوبو الرابطة في هذه الاجتماعات، في بياناتهم وتلخيصاتهم، الى ان الرابطة قد بادرت إلى الدعوة لعقد هذا المؤتمر، منذ سنة تقريباً، وذلك على ضوء الحاجة لاثارة موضوع الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي وكشف الغبن اللاحق بالجماهير العربية في هذا المجال، جراء سياسة التمييز القومي، والذي لا يقل عنه في المجالات الاخرى - ان لم يزد. ويشهد على هذا افتقار غالبية المجالس المحلية لاقسام للشؤون الاجتماعية والنقص الخطير في العاملين وغياب او ندرة المؤسسات المعالجة... الخ.

واكد المتحدثون ان من المقترح أن تكون مواضيع الابحاث شاملة وان تشكل صرخة جماهيرية موحدة، ومثبتة بالدراسات العلمية، ضد هذا الوضع. وبناء عليه لن يقتصر المؤتمر في ابحاثه على أوضاع العاملين الاجتماعيين، بل سيشمل دراسات عن التطورات الاجتماعية للجماهير العربية وعن وضعها الاقتصادي وعن قضايا الارض والمسكن، واثرها على الاوضاع الاجتماعية، هذا بالاضافة الى مسألة الجنوح والاجرام والمشاكل الخاصة بالمدن المختلطة وقضايا العائلات الكثيرة المشاكل ومسألة الخدمات الاجتماعية بفرعيها : مكاتب الشؤون والمؤسسات المعالجة.

ولذلك ستبرز في المؤتمر ايضاً مسألة التصنيع والبطالة ومكاتب التأمين الوطني والتأهيل المهني ومكاتب العمل والخدمات الحكومية والهستدروتية كافة، بكل ما يتعلق بالاوضاع الاجتماعية.

كذلك اكد مندوبو الرابطة، رغم ان المبادرة كانت من قبل الرابطة، الا انها تسعى عن طريق شرح هذه الفكرة والاقناع بتبنيها وبتأييدها الى اقامة لجنة تحضيرية قطرية، ممثلة للجماهير العربية ولمختلف مناطق البلاد، حتى تأخذ بيدها مسألة تنظيم المؤتمر بما فيه اقرار مواضيع البحث نهائياً وكذلك سير اعماله. وفعلاً جرى في هذه الاجتماعات المنطقية المذكورة اعلاه، انتخاب لجان محلية لكل منطقة اعداداً للمؤتمر، انتدبت عنها ممثلين لها في اللجنة القطرية. وابرز المتحدثون اهمية اللجان المحلية المدعوة، عدا نشر فكرة المؤتمر والاعداد له، الى اعداد دراسات ميدانية علمية كل في منطقتها وبهدف تحضير مسح شامل للاوضاع الاجتماعية في مختلف المدن والقرى العربية.

هذا ويذكر ان رؤساء البلديات والمجالس في الطيبة وعرابة وام الفحم، عبداللطيف حبيب ومحمد عبري نصار وهاشم محاميد، قد ايدوا بحماس، كل في اجتماع منطقته فكرة عقد مؤتمر كهذا، وذلك، في كلماتهم الترحيبية في الاجتماعات المنطقية. كذلك فعل العاملون الاجتماعيون والنقابيون الذين حضروا هذه الاجتماعات واغنوا الفكرة بنقاشاتهم واقتراحاتهم.

هذا وعلمنا من الاخ مروان دويري انه من المؤمل ان يعقد قريباً اجتماعان تشاوريان مع سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومع سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، للتباحث حول المؤتمر. وكانت الرابطة قد توجهت بطلب عقد هذين الاجتماعين منذ مدة وهي تأمل ان ترعى لجنة الرؤساء كل هذا العمل.

واضاف انه سيجري بتاريخ ١٢/١٠ اجتماع تشاوري لمنطقة عكا وقرى الجليل الاعلى وذلك في بيت الشباب في كفرياسيف، وسيليه اجتماع اخر في منطقة حيفا، وان الاعدادات تجري لعقد اجتماع في الناصرة بتاريخ ١٢/١٨ لاقامة لجنة محلية للمدينة، وكان قد عقد سابقاً اجتماع تشاوري مع العاملين الاجتماعيين في الناصرة.

وانهى مروان دويري تصريحه لمراسلنا قائلاً : «نأمل ان تلقى فكرة المؤتمر، وقد لقيت حتى الآن، المزيد من التأييد والتبني، حتى يشكل معلماً اضافياً بارزاً في حياتنا وفي طرح قضايانا والاصرار على حلها، تماماً كما كان مع مؤتمر التعليم ومؤتمر الصحة، وستستفيد من التجربة السابقة لتلافي السلبيات المحتملة. وستسعى لاشراك القوى الدمقراطية اليهودية التي تؤيد نضالنا العادل، في هذا المجال ايضاً. وكلنا ثقة ان مبادرتنا كانت في محلها وانها ستلقى اوسع التأييد، وهذا ما ثبت لنا حتى الآن من اجتماعات مختلف مناطق البلاد، والتجاوب كان شاملاً ورائعاً».

تعزية

الى السيد صالح يحيى دراوشة - رئيس مجلس اكسال المحلي بوفاة الوالد. انا لله وانا اليه لراجعون.

ادارة ولاعبو فريق هبوعيل اكسال

* شكر وتقدير *

إدارة ولاعبو فريق هبوعيل اكسال، يتقدمون بشكرهم وتقديرهم للسيد علي صياد شلبي على تبرعه السخي ودعمه للفريق.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي، تشعر بوفاة المرحوم حامد الحاج سعيد وتد من قرية جت بتاريخ ٨٤/٤/١١ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده المتولدين له من زوجته فاطمة يوسف عبد وتد المتوفاة حال حياته وهم : سعاد وسعيد وفريزة وعطاف لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

* تهنئة *

الى الرفيقين ابتسام وابراهيم سروان بالمولودة البكر هدو الحياة متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - فرع عكا

تهانينا القلبية الحارة

الى الاستاذ حنا عويس وزوجته ڤيرا عويس بالمولود الجديد «شادي».

لجنة أولياء أمور الطلاب بمدرسة عبلين الابتدائية «ج»

جديد في عرابة

شاورما ابو عجاج
فلافل ابو حميد
ساحة باب الزاوية
اهلا وسهلاً

* تهنئة *

الى الرفيقين العزيزين كفاية تيسير ومحمد جميل جبارين بالخطوبة والف مبروك.

لجنة القطاع للمثلث الشمالي، للحزب الشيوعي

* تهنئة *

الى الرفيقة كفاية تيسير ومحمد جميل جبارين بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

خلية كمال جنبلاط للحزب الشيوعي - أم الفحم

أحر التهاني

تتقدم بها الى الرفيق العزيز حجو حجو وزوجته بالمولودة الجديدة «أماني» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - دير حنا

* تهنئة *

أحر التهاني والتحيات بمناسبة نجاح الجبهة والتحالف الدمقراطي في الانتخابات وكسب رئاسة المجلس المحلي في البقيعة.

اعضاء الحزب الشيوعي الدارسين في هنغاريا

نهاية ريغن
ام بداية انحسار الريغنية ؟

● بداية نهاية «رامبو» الأمريكي !! ●

● من الصعب معرفة ما اذا كانت فضيحة تزويد ايرن بالسلاح وقيام دولة ثالثة (!) بنقل جزء من ثمن هذا السلاح الى عصابات «الكونترا» في نيكاراغوا وتورط ريغن في هذه الفضيحة ستعصف بالرئيس ريغن وتضطره الى الاستقالة واعتزال الحياة السياسية قبل نهاية فترة حكمه. لكن المراقبين السياسيين يجمعون على أن شعبية ريغن الآن في نظر الرأي العام الامريكي وفي مجلسي الشيوخ والكونغرس باتت الآن في الحضيض.

والأمر الثابت اليوم هو أن ريغن اليوم لم يعد ريغن الأمس، الذي حرصت الصحافة وأجهزة الاعلام الأخرى في الولايات المتحدة وبلدان العالم الرأسمالي الأخرى، بما في ذلك بلادنا، على اظهاره بمظهر «الرجل القائد» و «القوي الشخصية» و «الحازم» في معاداته للشيوعية و «القادر على إعادة الحياة والحيوية والثقة بالذات الى امريكا»، التي كانت تعاني، على حد قول هذه الصحافة والأجهزة، من عقدة الهزيمة في فيتنام حتى ظهور «الفارس» ريغن، أو «رامبو» الذي «سيقهر» السوفييت والشيوعية !!

فقد بلغ الأمر بالرئيس الأمريكي في ورطته الحالية الخانقة أن يصف رجال الصحافة والتلفزيون في بلاده «بأسماك القرش التي تدور حول نفسها في المياه المخضبة بالدماء».

لا نعرف كيف يمكن لرجل مسؤول ورئيس أكبر دولة في العالم «الحر» و «الدمقراطي» أن يسمح لنفسه اطلاق مثل هذه الاوصاف الدموية على رجال الصحافة والاعلام في الولايات المتحدة الذين لم يتركوا مناسبة في الماضي الا وحاولوا فيها تجميل صورة هذا ال ـ «رامبو» وتقديمه على أنه نموذج للقائد «المحبوب» في نظر شعبه.

لكن هجوم ريغن الدموي على الصحافة وأجهزة الاعلام انما يكشف عن المنحدر الاخلاقي الذي بلغه هذا الرئيس وعن عمق الأزمة التي تتخبط فيها إدارته. فقد حاول ريغن عبثا أن يظهر أمام عدسات رجال الصحافة وشاشات التلفزيون بمظهر الواثق من نفسه والقادر على امتصاص النقمة التي فجرها الكشف عن فضيحة تزويد ايران بالاسلحة و «الكونترا» بالأموال. وكان في كل مرة يحاول الدفاع عن نفسه وعن ادارته ويبرر فعلته وما فعله اقرب مستشاريه ومساعديه، كان يكشف عن تورط جديد وعن عجز ظاهر وكان يسقط عميقاً في مستنقع هذه الفضيحة.

ولا شك في أن إصرار المسؤولين من الحزبين، الجمهوري (وهو حزب الرئيس) والدمقراطي (المعارض)، على ضرورة قيام لجنة تحقيق برلمانية للكشف عن مدى تورط الادارة الامريكية في هذه الفضيحة ومعاقبة المسؤولين المتورطين يشير الى احتمال تطور الأزمة الحالية وانتهائها الى اضطرار الرئيس الامريكي على الاستقالة واعتزال الحياة السياسية، أي نهاية ريغن السياسية. وهذا ما دفع عدداً من اعضاء الكونغرس الامريكي ومجلس الشيوخ الى تشبيه فضيحة ايران بفضيحة «ووترغيت» التي عصفت برئاسة الرئيس الامريكي السابق، ريتشارد نيكسون، وإدانة عدد من وزرائه ومستشاريه. وذلك في محاولة للتلميح الواضح الى احتمال ان يكون مصير ريغن وكبار مساعديه شبيهاً بمصير الرئيس السابق نيكسون ومصير كبار مساعديه آنذاك.

وأنا لا أعتقد أن فضيحة تزويد ايران بالاسلحة و «الكونترا» بالاموال كانت السبب الأساس في تفجر ازمة ادارة ريغن الحالية وأزمة ريغن شخصياً. لكنها كانت بلا شك «القشة» التي يمكن أن تكسر ظهر البعير، كما تقول حكمتنا الشعبية.

وقد توضح طيلة اسابيع قبيل فضيحة ايران، ان الصحافة الامريكية بالذات بدأت تكشف عن ضعف وهزال شخصية ريغن وتتحدث عن جهله بأمور كثيرة في السياسة الدولية وفي سياسة ادارته شخصياً. وقد ظهر هذا الضعف والجهل صارخا في اثناء قمة ريكيافيك، الأمر الذي أحرج الادارة الامريكية في عيون الرأي العام الأمريكي والعالمي، وخصوصاً في أوروبا الغربية. وأظهرت قمة ريكيافيك أن ريغن لا يتقن الا التمثيل والقاء الخطب النارية والرنانة أمام شبكة التلفزيونات أو عدسات المصورين الصحفيين. ولكن حين وضع في موقف المسؤولية وفي المواجهة في ريكيافيك انفضح أمره.

واتضح في ريكيافيك للكثيرين من الناس في الولايات المتحدة وخارجها ان ريغن لا يحكم ولا يقرر في أي شيء جدي ومصيري. وان الذي يقرر فعلاً ويشد بخيوط الحكم في واشنطن ويحدد ابعاد وأهداف السياسة الخارجية والداخلية هم مساعدو ريغن من المجموعة المرتبطة باحتكار «باختيل» أو مجموعة كاليفورنيا المهيمنة على صناعة السلاح والنفط في الولايات المتحدة والعالم الرأسمالي. ومن أبرز رموز هذه المجموعة، الوزيران، شولتس (الخارجية) وواينبرغر (الحربية).

وضعف شخصية ريغن وجهله بدقائق الحياة السياسية الراهنة عرى حقيقة المجموعة التي تتحكم في واشنطن وأظهرها في ريكيافيك على حقيقتها: عقبة أساسية في طريق التقدم الجدي نحو نزع شامل للسلاح النووي وتجنيب البشرية خطر الهلاك في نار حرب نووية مدمرة. وان مصلحتها الأساس، وهي مصلحة فئة ضيقة جداً من الشعب الامريكي، تكمن في مواصلة سباق التسلح النووي وتعميق عسكرة الاقتصاد والحياة.

وعليه يمكن القول ان ريغن اليوم لم يعد ريغن الأمس في نظر الصحافة وأجهزة الاعلام الامريكية والاوروبية الغربية الأخرى ليس في الأساس بسبب فضيحة الأسلحة لايران، بل بسبب عجز ريغن وادارته في مواجهة المبادرات السوفييتية السلمية في ريكيافيك، قبلها وبعدها.

وما أود الاشارة اليه هو أن هناك أوساطاً تحاول الآن استغلال هذه الفضيحة والتركيز عليها في محاولة لصرف الانظار عن مسؤولية الادارة الامريكية، وعلى رأسها ريغن ووزيراه شولتس واينبرغر، في عدم تمكن قمة ريكيافيك من تحقيق الآمال التي كانت معقودة عليها، وصرف الانظار كذلك عن التراجع الخطير في موقف هذه الادارة عما تم التوصل اليه من اتفاقات بشأن الحد من سباق التسلح النووي في قمة ريكيافيك، وعن عدم الالتزام باتفاقية «سولت ـ ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية والخرق الصريح لهذه الاتفاقية.

ومن الواضح انه لا يمكن فهم أزمة الرئيس الامريكي وأزمة ادارته الحالية وادراك عمقها وحقيقتها بمعزل عن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة اليوم. وتظهر هذه الأزمة بشكل واضح في :

ـ عبء الديون الداخلية والخارجية للولايات المتحدة. فتقدر ديون الدولة الداخلية بـ ٢٠٠٠ مليار دولار والخارجية بـ ٥٠٠ مليار دولار.

ـ تخلف الولايات المتحدة التكنولوجي بالمقارنة مع عدد من دول أوروبا الغربية واليابان. فدول مثل اليابان والمانيا الغربية تتفوق على الولايات المتحدة في انتاج وتطوير صناعات أساسية، مثل الالكترونيكا والسيارات. ومن الأمور العادية اليوم أن السيارات وأجهزة التلفزيون والفيديو والراديوات والكمبيوترات المصنوعة في اليابان واوروبا الغربية بدأت تجتاح الأسواق الامريكية ذاتها. وتشهد هذه المنتجات من صنع أمريكي تراجعا ملحوظا. حتى أن صناعة المواد الخفيفة الاستهلاكية الأمريكية بدأت تتراجع في وجه تدفق منتجات هذه الصناعات من دول رأسمالية أخرى.

ـ تعمق أزمة الزراعة وخراب اعداد كبيرة من المزارعين في الولايات المتحدة جراء أزمة فيض الانتاج ومزاحمة البلدان الغربية الاخرى لصناعة المواد الغذائية الامريكية وتفوقها عليها في كثير من الحالات.

ـ القسم الأكبر من ديون العالم الثالث، الدول النامية، هي لبنوك وشركات امريكية. ومن الواضح الآن أن هذه الدول عاجزة الآن وستظل عاجزة في المستقبل المنظور، عن تسديد القسم الأكبر من هذه الديون. وتقدر هذه الديون بأكثر من مليار دولار. وقد باتت اشبه بقنبلة موقوتة تهدد بالانفجار وافلاس العديد من البنوك الامريكية.

ـ اتساع ظاهرة البطالة والفقر وازدياد التقاطب الاجتماعي وما يرافق ذلك ويترتب عليه من أزمة اجتماعية واخلاقية.

بيد أن أخطر ما تواجهه الولايات المتحدة اليوم هو تخلفها التكنولوجي بالمقارنة مع بلدان مثل اليابان والمانيا الغربية. ويدرك كثيرون اليوم في الولايات المتحدة أن سياسة الادارات الامريكية، وخصوصاً ادارة ريغن، هي السبب في هذا التخلف وفي الازمة الاقتصادية. فهذه الادارة تنفق القسم الأكبر، حصة الأسد، من ميزانية الدولة على تطوير قطاع واحد من التكنولوجيا، وهو التكنولوجيا العسكرية. واذا كانت الولايات المتحدة ما تزال تحتل المكان الأول في العالم الرأسمالي في الانتاج العسكري وتكنولوجيا هذا الانتاج، فهذه مسألة وقت أيضا. وقد تفقد الولايات المتحدة التفوق في هذا المجال ايضا.

وتكشف إصرار الأوساط المتنفذة في الادارة الامريكية (وخصوصاً شولتس وواينبرغ) على التمسك بما يسمى «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» المعروفة بحرب النجوم، عن محاولة هذه الاوساط تجاوز الأزمة الحالية بتعميق العسكرية في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وهي تتوهم أن النجاح في انجاز هذه المبادرة سيجعلها تتفوق على الاتحاد السوفييتي بشكل بارز في تكنولوجيا السلاح وعلى حليفاتها الاوروبيات الغربيات واليابان كذلك، وبالتالي ضمان بقاء الهيمنة الأمريكية على العالم، وهو ما كان وما يزال يحلم به ريغن ومن حوله.

بيد أن هذه المحاولة ـ احداث التفوق في التكنولوجيا العسكرية الحديثة ـ ستكلف الاقتصاد الامريكي ثمناً باهظاً جداً وتحرمه من مقومات وامكانيات التطور الطبيعي (في اطار علاقات نظام رأس المال الاحتكاري) وتعمق أزمته بشكل أخطر مما هو عليه اليوم. فضلاً عن أن الاتحاد السوفييتي لن يسمح لحكام الولايات المتحدة بتحقيق هذا التفوق، أن هم أصروا عليه، الأمر الذي سيسهم بدوره ايضا في تعميق هذه الأزمة.

فعلى خلفية هذه الأزمة يجب النظر الآن الى الحالة التي وصل الرئيس الامريكي اليها اليوم ـ الحضيض من حيث شعبيته واحتمال ان تطوح به فضيحة تزويد ايران بالسلاح و «الكونترا» بالاموال، أو «القشة» التي قد «تكسر ظهر البعير».

من الصعب معرفة ما ستأتي به الايام القريبة من تطورات في أزمة ادارة ريغن الحالية. وإذا ما أسفرت هذه الأزمة عن إقالة أو إستقالة ريغن، فلا شك ان هذا سيكون نهاية لهذا ال ـ «رامبو» وبداية لانحسار ما كان يمثله من عقلية وسياسة ومخططات، أي بداية انحسار ما يسمى بـ «بالريغينية»، التي تعبر عن أكثر الشرائح رجعية وعدوانية وتخلفا في الامبريالية الامريكية.

ولكن بغض النظر عما ستكون النتائج المباشرة لهذه الأزمة فان الأمر الثابت ان فضيحة تورط ادارة ريغن في تزويد ايران بالسلاح و «الكونترا» بالأموال قد عرت هذه الادارة واظهرتها على حقيقتها، مخادعة وكاذبة. وستسهم هذه الفضيحة في تعميق أزمة النظام، بمجمله، في الولايات المتحدة وفي البلدان المرتبطة بها مثل بلادنا، أسرائيل.

● مراد مسعود ●

●● اعتقالات في قلنديا ●●

● جنود الاحتلال «المتحضر» يعتقلون مجموعة من الطلاب الفلسطينيين من قلنديا في اعقاب مظاهرة احتجاج على عدوان «أمل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

(صورة من «و.ص.ف»)

الارهابي «موشه زار» يواصل اعتداءاته على المواطنين العرب في قرية كفر لاقف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الارهابي المعروف «موشيه زار» اعتداءاته وعربداته ضد المواطنين العرب من قرى «جينصافوط» و«حجة» و«كفر لاقف» من قضاء طولكرم. وافادت اوساط مطلعة بان اخر الاعتداءات التي نفذها «زار» تمت يوم الجمعة الماضي (١١/٢٨)، ضد المواطن اديب عساف واولاده الثلاثة وعامل زراعي، بينما كانوا يزرعون اشتال الزيتون في ارضهم الواقعة في «خلة هزيم» من اراضي قرية «كفر لاقف».

تفاصيل اخرى

وعلمنا ان الاعتداء المشار اليه لم يكن الاول، بل سبقه اعتداءان اخران وضد العائلة نفسها. وقد اوضح السيد عساف تفاصيل الاعتداء الاخير وقال لمراسلنا: «في التاسعة من صباح الجمعة داهم «موشيه زار» وصهره يوسف وستة مستوطنين اخرين ارضنا حيث نعمل، وطلب «زار» منا بلهجة استفزازية ان نخلي الارض فورا. ولما رفضنا اندفع وجماعته نحو الاشتال المغروسة حديثا في الارض محاولين اقتلاعها. لكن اولادي الثلاثة: اياد (١٥ عاما) واسامة (١٣ عاما) وايهاب (١١ عاما)، احتضنوا الشتلات. وهنا اندفع «زار» واربعة مستوطنين اخرين نحو الاولاد الثلاثة واخذوا يوجهون الضربات والركلات اليهم. وطلبت من الاولاد الذهاب الى البلد والاتصال بالشرطة. لكن «زار» وجماعته انقضوا علي واوقعوني ارضا. وامام هذا المشهد بكى الاولاد عندما شاهدوا والدهم يتعرض للضرب».

وقام «زار» وجماعته، بعد ذلك، باقتلاع الغرسات، والتي بلغ عمر الواحدة منها عشر سنوات. وبلغ مجموع ما اقتلعوه ٢٠ غرسة. وصادر «زار» الشتلات المقلوعة وطورية و«كزمة» وفأس ومنشارين، هذا وكان «زار» قد قام باعتداء سابق، وكان صهره بصحبته على الارض نفسها بتاريخ (٨٦/٨/١١)، حيث طردوا عددا من العمال كانوا ينظفون الارض من الاشجار البرية.

وتكرر التهديد والاعتداء مرة ثانية بتاريخ (٨٦/٨/٢٢)، عندما جاء المستوطن يوسف وارغم العمال وزوجة عساف وولديها اياد وايهاب على الخروج من الارض تحت تهديد مسدسه وقد القى «يوسف» الزوجة وولديها على الشوك عندما حاولوا اعتراضه

اشتكينا للشرطة...ولكن!

هذا وتقدم السيد عساف، في نفس يوم الاعتداء عليه، بشكوى، الى شرطة طولكرم. وسبق له ان تقدم بشكاوى اخرى ضد «زار» وجماعته اثر الاعتداءين السابقين «لكن الشرطة وبعد مرور اربعة اشهر على تقديم الشكوى، لم تفعل شيئا».

وتقدم عساف بشكوى خطية الى الحكم العسكري في طولكرم، وقابل ضابط الادارة المدنية الاسرائيلية الكابتن «هارون» واخبره الاخير «بان ارضه غير مصادرة وان الجيش الاسرائيلي اذا ما اراد مصادرتها فسوف لا يخجل من صاحبها، واذا ما قام المستوطنون بالتحرش بك، اشتكي للشرطة».

(زار هو الدولة)

لكن «موشيه زار» وهو الارهابي رقم (٢٢) في قائمة المتهمين في التنظيم الارهابي اليهودي، والمتهم بمحاولة اغتيال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب والمقال، لا يكترث بالشرطة وسواها. فقد اعلن امام عساف وعائلته أنه هو «الدولة والشرطة والحكومة» ويحاول «زار» استغلال علاقاته الشخصية مع شخصيات حكومية اسرائيلية من امثال «يتسحاق شمير» و«اريئيل شارون» لفرض سطوته في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان «زار» كان يبرر اعتداءاته على أرض «خلة هزيم» «بانها من املاك الدولة».

لكن صاحبها السيد عساف، اكد لنا ان الارض مملوكة لعائلته منذ اجيال عديدة. وبحوزته المستندات القانونية كافة التي تثبت حقوق الملكية وقد أرفقها بالشكوى التي قدمها للشرطة كما واوكل المحامي هشام النصر لمتابعة القضية.

ويذكر ان السيد عساف كان قد اعتقل في ثلاث مرات في اعوام: ٦٨ و٧٣ وامضى ٩ سنوات في السجون الاسرائيلية. كما سبق له ان أمضى فترات متقطعة في السجون الاردنية قبل الاحتلال وفي اعوام: ٥٧ و٥٨ و١٩٦٦.

ان مصدر اهتمام «زار» بارض «خلة هزيم» التي تبلغ مساحتها نحو ١١٨ دونما، هو ملاصقتها لمستوطنة «جينات شومرون» (جنات السامرة) القريبة من مستوطنة «فردية شومرون» والتي لا تبعد اكثر من كيلومتر واحد من كفر لاقف.

وبعد،

ان اصحاب «خلة هزيم» مهتمون بتعمير الارض، المغروسة بـ ٣٠٠ شجرة زيتون، ويسعون الى غرسها وتعميرها بنبات اخرى، وهم مصممون على ذلك واكدوا لنا «ان استفزازات وتهديدات «زار» وجماعته، سوف لن تخيفهم ولن تمنعهم من مواصلة تمسكهم بارضهم مهما بلغت التضحيات».

تعازينا الحارة

الى الصديق علي دوخي وعموم آل دوخي بوفاة المأسوف على شبابها «رائقة». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا

● تعازينا الحارة ●

الى آل حدون وأقربائهم وانسبائهم في ديرحنا وخارجها بوفاة الشيخ محمود دحابرة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا

سلطات الاحتلال تخطط لهدم منازل ومحال تجارية في مخيم جباليا ـ غزة

استدعى ضابط الادارة المدنية المسؤول عن مخيم جباليا اصحاب ٢٥ محلا تجاريا واصحاب عدد من المنازل للاجتماع به يوم الخميس الماضي. وفي الاجتماع ابلغهم عزم السلطات هدم محالهم ومنازلهم، بالاضافة لهدم مؤسسات لوكالة الغوث في المنطقة نفسها وهي مركز التطريز، مركز الخياطة، مركز النشاط النسائي ومركز المكفوفين.

وحين اعترض الاهالي على امر الهدم عرض الضابط على اصحاب المحال نقلهم الى منطقة اخرى ونقل العائلات التي تسكن المنازل المنوي هدمها الى مشروع التوطين في بيت لاهيا. ولما رفض الاهالي العرض طلب منهم التشاور والعودة للاجتماع به بعد اسبوعين.

من ناحية اخرى اشتكى المواطنان نعيم الحتاوي وفايز ابو نصر ان الجنود اقتحموا محلاتهم يوم الاربعاء قبل الماضي وانهالوا بالضرب المبرح عليهما. وحجة الجنود ان المواطنين خالفا الامر الصادر، بضرورة فتح محليهما حتى التاسعة ليلا واغلاقها كالعادة بين الرابعة والخامسة مساء.

وبررت السلطات اجراءاتها هذه بالقاء زجاجة حارقة على معسكر الجيش في المخيم ليلة الثلاثاء قبل الماضي وفي صبيحة الثلاثاء، احتجز الجنود مئات العمال والشباب اثناء توجههم لمزاولة اعمالهم اليومية المعتادة. ووضع اسلاك شائكة حول خمسة من المحلات التجارية القريبة.

واصحاب المحلات التجارية المنوي هدمها هم: نعيم الحتاوي ـ كهرباء، عبد الكريم المدهون ـ ستيريو واشرطة، عبد الرحمن تمراز ـ بويات، ياسين بعلوشة ومحمد اللداوي ـ مكتب محاماة.

المستوطنون يمنعون اهالي حوسان من فلاحة أرضهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الحاكمية العسكرية في بيت لحم امرا يمنع مزارعين من قرية حوسان من فلاحة أرضهم الواقعة غربي القرية. حدث ذلك قبل حوالي أسبوعين.

وكان المزارعون قد تعرضوا اثناء قيامهم بالعمل في ارضهم لاعتداءات من المستوطنين الذين يحرسهم الجنود. فقد صادر المستوطنون بطاقة هوية المزارع عبد الحليم العريدي لانه اصر على مواصلة فلاحة ارضه، بعدها استدعي لمقر الحكم العسكري في بيت لحم «البصة». وهناك ابلغوه امر منعه من العمل في ارضه لانها مصادرة ولان محاميه علي غزلان خسر القضية. وقد اوضح المزارع عبد الحليم العريدي انه لم يوكل احدا للدفاع عن ارضه وانه يملك الاوراق الثبوتية بملكيتها. وتم استدعاؤه من جديد في اليوم التالي لمقابلة ضابط الادارة المدنية حيث امره بعدم العمل في الارض حتى زيارة الضابط للارض. وفعلا قام الضابط بالكشف على الارض وامر عائلة المواطن العريدي بعدم التوجه اليها.

في الفترة نفسها اعتدى المستوطنون من مستوطنة «هدار بيتار» المجاورة على المزارع محمد علي حامد اثناء قلبه الارض بالتراكتور وكذلك على المزارع فهمي احمد حامرة. وتكررت الاستدعاءات والامر بمنعهم من العمل في ارضهم حتى زار ضابط الادارة المدنية القرية وفي بيت المختار ابلغ اصحاب الاراضي بان الارض مصادرة وعليهم التوقف عن العمل فيها.

ويقول اهالي حوسان ان المستوطنين يطلقون النار في الهواء بغزارة اثناء مهاجمتهم للفلاحين وقد استمر اطلاق النار مدة ست ساعات اثناء مهاجمة عبد الحليم العريدي واخرين كما اطلقوا النار على المواطن خالد ذيب عطية. وفي كل مرة يرافق الجنود المستوطنين لحمايتهم من غضب الفلاحين.

وفي وقت لاحق، اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس، يوم الاثنين ٨٦/١٢/١، قراراً يقضي بتثبيت السيطرة على اربعة الاف دونم تقع بين قرى حوسان وواد فوكين ونحالين، باعتبارها اراضي دولة. وفوق ذلك قررت تغريم اصحاب الاراضي بحوالي ٣٥٠٠ شيكل جديد كمصروفات للقضية.

اطلاق اسم جمال عبدالناصر على محطة مترو الانفاق في القاهرة

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ قرر مجلس الشعب المصري اطلاق اسم جمال عبدالناصر الرئيس المصري الاسبق وقائد الحركة التي اطاحت بالملكية في العام ١٩٥٢ على احدى محطات مترو الانفاق في القاهرة الذي تجري اقامته حاليا.

وتقع المحطة المعنية في شارع ٢٦ يوليو وهو تاريخ تأميم عبدالناصر لقناة السويس في العام ١٩٥٦.

تشديد الحراسة حول السفارة الاسرائيلية في القاهرة

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل هشمار» في نبأ لها أمس الأول، أن وزير الداخلية المصري، أحمد والي، اصدر أوامره بتشديد الحراسة حول السفارة الاسرائيلية في القاهرة وحول منزل السفير الاسرائيلي في المعادي وحول الكنيس اليهودي في القاهرة وحول بيت المسنين في الاسكندرية. هذا ما أفادت به صحيفة «الوفد».

غليان في الجولان احتجاجا على قرار بهدم مقر ناد ومنزل

● مسعدة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أصدرت محكمة اسرائيلية أمراً بهدم مقر نادي «قاسيون» الثقافي الرياضي في قرية بقعاثا وبهدم منزل آخر مؤجر لمدرسة ابتدائية. وقد أثار هذا القرار غليانا واحتجاجا واسعا بين الاهلين في الجولان السوري المحتل. وهم يجمعون على رفض هذا القرار ويرون في أن الدافع لهدم مقر النادي هو قلق السلطات من كون هذا النادي يشكل ملتقى جماهيريا يسهم في تنمية الوعي الوطني بين ابناء البلدة. وان قرار هدم المنزل المستأجر يجسد سياسة التجهيل التي تنتهجها السلطات تجاه ابناء الجولان.

٦٩ طياراً مدنياً امريكياً يتعاطون المخدرات

● بيتسبورغ (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «بيتسبورغ برس» يوم الاحد الماضي ان ٦٩ طيارا مدنيا على الأقل عولجوا خلال العامين الماضيين من الاسراف في تعاطي الكوكايين.

وكتبت صحيفة بيتسبورغ (بنسلفانيا) نقلا عن الادارة الفيدرالية للطيران المدني، انه لم يعترف احد صراحة من اولئك الطيارين بأنه يتعاطى مخدرات. وقد اعترفت الإدارة الفيدرالية للطيران المدني، مؤخراً، بأن تعاطي الكوكايين والماريجوانا يخلق مشكلة في هذا القطاع.

مبارك يزور فرنسا

● باريس ـ علمت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الأول، ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في الفترة بين ١٠ ـ ١٣ كانون الاول الجاري، بزيارة الى فرنسا تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وستركز المباحثات التي سيجريها مبارك وميتران على المشكلات الاقتصادية في مصر والحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة الفلسطينية وصفقات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران عن طريق اسرائيل.

وكان ميتران زار مصر رسمياً في تشرين الثاني ١٩٨٣. كما قام بزيارة خاصة الى مصر في كانون الأول ١٩٨٥.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعو اعضاء مجلس الجبهة في ام الفحم لحضور الاجتماع السنوي للجبهة وذلك يوم الخميس ٨٦/١٢/٤، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو».

سيشارك في الاجتماع : عضو الكنيست توفيق طوبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (اتحاد الشبيبة) ـ يدعو الى حضور ليالي سخنين وذلك أيام ٣ و ٤ و ١٩٨٦/١٢/٥.

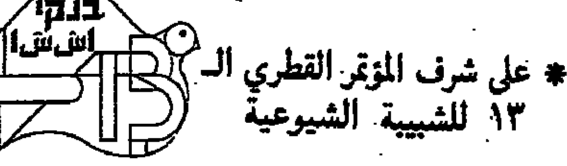
برنامج الليالي :

* اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/١٢/٣ ـ ندوة حول «الشبيبة الشيوعية هي العنوان». باشتراك : مريد فريد. وفي نهاية الندوة يعرض فيلم فيديو حول «مخيم الاطفال الصيفي الثاني».

* يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ ـ ندوة حول «الثقافة الفلسطينية» باشتراك : سالم جبران وحبيب بولس ومحمد علي طه.

* يوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥ ـ مهرجان فني باشتراك : فرقة «الطليعة» ـ عرابة وفرقة الشبيبة الشيوعية ـ سخنين وفرقة المسرح المحلي وفرقة الدبكة ـ سخنين وآخرين. وخلال الليالي الثلاث يقام معرض للكتب الوطنية والسوفييتية ومعرض للكاسيتات الوطنية. تذاكر المهرجان تباع لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية.

■ كفركنا (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «الخلية الحزبية ودور القائد». المحاضر : سميح غناديري.



* على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية

■ منطقة عكا ـ يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» ـ عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد») ـ يدعو الاعضاء المندوبين للمؤتمر في منطقة عكا لحضور الاجتماع الخاص حول «المؤتمر الـ ١٣ وتوجيهات عامة للمندوبين».

■ عرابة ـ يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة (حي وادي العين) ـ يدعو لحضور الأمسية السياسية والفنية. باشتراك : عودة بشارات وجوقة «الطليعة» للاغنية الوطنية ـ عرابة ونزار زريق والشاعر الطفل يحيى عاصلة. وهناك معرض للكتاب السوفييتي.

مهرجان طلابي وطني في الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد طلاب الكلية الابراهيمية في القدس مؤتمرا طلابيا، ظهر امس الاول الاثنين، تباحثوا فيه حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية في الخارج والداخل. وتحدث في المؤتمر ممثلو الحركة الطلابية واعضاء لجنة التنسيق المنبثقة عن الحركة الطلابية. واكد المتحدثون كونهم جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. وزفوا بشرى الوحدة الوطنية بين جميع الكتل الطلابية.

واكد المتحدثون وقوفهم الى جانب الاهل في القدس القديمة ودعمهم في مواجهة سياسة تفريغ البلدة من اهلها الشرعيين، واعلنوا عن اقامة لجنة لجمع التبرعات للعائلات المتضررة جراء الهجمة الفاشية الشرسة. ودعا المتحدثون الى وقف الصراع الدائر على الساحة اللبنانية باعتبار ان المستفيد منه هو عدو الشعب الفلسطيني وعدو الشعب اللبناني.

هذا ويذكر ان طلاب الكلية الابراهيمية علقوا الدراسة ابتداء من يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على رفض ادارة الكلية انتخاب مجلس طلبة، اسوة بالمعاهد التعليمية الاخرى. هذا ووزع الطلاب، امس، بيانا موقعا باسم الحركة الطلابية، يتضمن المطالب الاساسية التي تتلخص في انتخاب مجلس طلبة وتخفيض الاسعار في الكافيتيريا وتسهيل اقامة النشاطات الطلابية وايجاد مرشدة للطالبات وتطوير المكتبة وايجاد سكن قريب من الكلية للطالبات وتخفيض القسط الدراسي. كذلك يشكو الطلاب من مراقبتهم بواسطة العين الالكترونية ورصد تحركاتهم بشكل «مخابراتي».

هذا وتوجه مندوب «الاتحاد» الى الاستاذ نهاد ابو غربية، مدير الكلية، في مكتبه، حيث يراقب ويرصد تحركات الطلبة من على شاشة تلفزيونية.

قال ابو غربية: الكلية هي معهد خاص، قبل كل شيء. وبهذا تختلف عن باقي الجامعات والمعاهد. واضاف: ارفض مسألة مجلس الطلبة رفضا قاطعا، لانه سيستولي على ادارة الكلية ويتسلط عليها. وهذا يحد من تطورها، علما بان الطلاب يؤكدون بان مجلس الطلبة لا يتعدى كونه مطلبا نقابيا لا ينتقص من مكانة الادارة وصلاحياتها.

اما بالنسبة لارتفاع القسط الدراسي فاجاب ابو غربية: هذا جزء من شروط القبول ومن ضوابط الكلية، خاصة ان الكلية لا تتلقى اي دعم خارجي، ومن لا تلائمه شروطنا، لا نفرض عليه البقاء هنا!!

وردا على مطلب السكن للطالبات اجاب: «لسنا حكومة ولا نستطيع توفير ذلك». ويذكر انه يدرس في الكلية الابراهيمية ٤٦٥ طالبا من المناطق المحتلة، بما في ذلك غزة. ويدفع كل طالب ٣١٠ دنانير في الكليات التعليمية والتجارية، و٣٢٥ دينارا في قسم الكومبيوتر.









"الاتحاد" قبل ربع قرن

وحدة إلبعنة ودير الأسد أفشلت المؤامرة على أراضيهما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «جروزلم بوست» يوم الخميس الماضي ان مخطط مدينة التطوير الجديد «كرمئيل» التي كانت ستقوم في الجليل الأعلى ويسكنها ٣٠ ألف مواطن قد يموت بعد ثلاثة أشهر على اعلانه وذلك لأن القرويين في المنطقة يرفضون بيع الحكومة الاراضي التي تحتاجها.

واضافت: «وفي الأصل اسم المدينة مجد هكرميم وكان من المتوقع ان تقوم بالقرب من مجد الكروم الواقعة على طريق عكا ـ صفد.. وكان قد تم تنظيف الاراضي الموجودة وبدأ وضع شبكة انابيب المياه.

«ولكن من الضروري للمشروع أخذ اراض اضافية. ولكن المجاورين رفضوا البيع».

ويذكر القراء ان اقامة «مجد هكرميم» او «كرمئيل» كان من اولى مشاريع تهويد الجليل على حساب تشريد العرب من قراهم.. ويذكرون ان وفدا يمثل السلطات زار دير الأسد والبعنة وطلب من اهلها التنازل عن اراضيهم. ولكن كفاح القريتين ووحدتها كانا بمثابة جدار ضخم ضد المتآمرين على القريتين واضطر أصحاب سياسة الاضطهاد القومي الى التراجع.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/١)

المسرح البلدي في حيفا يواصل عرض «المتشائل»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن المسرح البلدي في حيفا عن تنظيم سلسلة عروض لمسرحية «المتشائل» خلال شهر كانون الأول ١٩٨٦، التي يقوم بتمثيلها الفنان القدير محمد بكري. وستتم العروض كالتالي:

التاريخ	اليوم	المنطقة	القاعة	الساعة	
١٢/٢	الثلاثاء	جبعات حبيبة	ـ	١٧,٠٠	مساء
١٢/٣	الأربعاء	عكا	قاعة الفرسان	١٨,٠٠ ـ ٢٠,٠٠	مساء
١٢/٤	الخميس	القدس	قاعة ريفكا (بالعبرية)	١٢.١٥	مساء
١٢/٥	الجمعة	الرامة	ـ	١٩,٠٠	مساء
١٢/٦	السبت	الرامة	ـ	١٩,٠٠	مساء
١٢/١١	الخميس	حيفا	ـ (جامعة حيفا)	١٢,٠٠	ظهراً
١٢/١٧	الاربعاء	حيفا	المسرح البلدي	١٠,٣٠	صباحاً
١٢/١٧	الأربعاء	حيفا	المسرح البلدي	١٢,٣٠	ظهراً
١٢/٢٨	الأحد	الجديدة	ـ	١٩,٠٠	مساء
١٢/٢٩	الاثنين	شفاعمرو	ـ	٢٠,٠٠	مساء
١٢/٣٠	الثلاثاء	شفاعمرو	ـ	٢٠,٠٠	مساء

اليوم، الأربعاء في الناصرة

أمسية فنية يحييها الفنان مصطفى الكرد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ينظم المركز الثقافي البلدي ورابطة الجامعيين في الناصرة أمسية فنية وطنية يحييها الفنان مصطفى الكرد وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، الأربعاء (١٢/٣) في المركز الثقافي البلدي.

* جاري ابو سليمان *

تأليف وتلحين وغناء :
● مصطفى الكرد ●

يوماتي بتذكر صوتو — جاري ابو سليمان
والسعل اللي نخر بصدره — من برد الحيطان
يصحا كل صباح — ينشده يا فتاح
يا رزق العيال — يا الله يهدي البال
يا الله يهدي البال
لما ابنه بطلب قرش — لقلم او محايه
بحس الدنيا اندكت دك — وقامت لقيامة
هذا قرش بجيب رغيف — مش للكتابة ولقراية
وبرضه بيي كان — معتر متله
كل واخد في الحي — همه على قده
احنا اللي انكتبنا نعيش — في العالم التحتاني
بيكفي نسوم حتى اليوم — يا شعبي يا محروم
بيكفي نوم حتى اليوم — يا شعبي يا مظلوم
خير الدنيا النا حلال — لو نصحا من النوم
لو نفتح لعيون — لو نصحا من النوم

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/١٢/٣)

* ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ ـ «أبداع»
* ٧,٠٠ ـ «تمام الصحة»
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ «روح البلاد» برنامج وثائقي
* ٨,٣٠ ـ برنامج علمي
* ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩,٣٠ ـ «موكيد»
* ١٠,٠٥ ـ «استراحة حتى منتصف الليل» فيلم اجنبي
* ١٢,٠٠ ـ اخبار

■ مكافحة الأمراض المتعلقة بالاسهال في أفريقيا ■

● بوجومبورا ـ و.ص.ف ـ ينظم المكتب الإقليمي في افريقيا لمنظمة الصحة العالمية في بوجومبورا من ١ الى ٤ كانون الأول اجتماعا للمسؤولين الاقليميين في برنامج مكافحة الأمراض المتعلقة بالاسهال في افريقيا.

ويناقش المسؤولون من ١٣ دولة من المنطقة الاقليمية الفرعية في منظمة الصحة العالمية (بورندي والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى والكونغو واثيوبيا والجابون وغينيا والاكوادور وكينيا ورواندا وسانت هيلين وتشاد واوغندا وزائير) بهذه المناسبة المشكلات المتعلقة بمكافحة الأمراض المتعلقة بالاسهال والكوليرا.

وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان أمراض الاسهال تقتل ما يقرب من مليون طفل في افريقيا. وهذه الأمراض مسؤولة من جهة أخرى عن حالات سوء تغذية التي يعاني منها عدة ملايين من الأطفال وكذلك ٣٠ في المائة من المرضى في المستشفيات في انحاء القارة.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية ان الجهد الذي يبذله المجتمع الافريقي من أجل تقديم الرعاية الصحية الأساسية والمعلومات الجديدة المكتسبة في مجال علاج حالات الاسهال الحادة ساهمت في خلق قاعدة صلبة للعمل العاجل لمكافحة هذا المرض.

وتعتزم منظمة الصحة العالمية تنظيم اجتماعات مشابهة للمسؤولين عن المناطق الاقليمية الاخرى.

مصطفى الكرد وشحنات الأمل

● بقلم: ابراهيم جوهر ـ القدس المحتلة ●

□ التقى جمهور الأغنية البديلة يوم الخميس ٨٦/١١/٢٧ مع أحد فناني هذه الأغنية، الفنان المقدسي مصطفى الكرد، الذي ألهب حماس الجمهور وبث الأمل القوي فيهم على مدار ساعتين ونصف الساعة من الغناء والنشيد والعزف المنفرد.

لقد تقاطر الجمهور من مختلف مناطق الأرض المحتلة ولكن، الحق على قاعة مسرح النزهة ـ الحكواتي التي لا تستوعب سوى عدد محدد! الأمر الذي يجدد الأمل ويعزز الثقة بجمهورنا وذوقه الفني، مما يضع حداً نهائياً لمقولة «تدني الجمهور» أو الجمهور عاير كده» التي طالما رددها مغنو الفن التجاري ـ السطحي ـ المشوه. اذ اثبت جمهورنا انه يتفاعل مع الفن الجيد ـ الهادف والموجه الذي يلمس وتراً حيوياً في قلبه الكبير.

بدأ مصطفى الكرد أمسيته الغنائية في تمام الساعة السابعة وخمسين دقيقة بعزف فني راق على أوتار عوده الشرقي الذي يلازمه. كان العزف هادئا، فنيا.. وكان الجمهور يصغي بلهفة وحنين عبرا عن مدى شغفه لمثل هذا النوع من اللحن الذي كاد يغطيه الضجيج الذي يبثه التلفزيون وتروج له الإذاعة الرسمية.

ثم جاء الصوت الغنائي، صوت مصطفى الكرد، دافئا والتقى بتلهف الجمهور الذي صفق اعجابا تصفيقا متواصلا بعد الانتهاء من كل أغنية. وقد تفاعل الصوت الدافئ، لمصطفى مع النغم الشجي والكلمات الشعرية الصادقة لشعراء فلسطين: أحمد حسين ومحمود درويش وسميح القاسم وعز الدين المناصرة في «يا عنب الخليل» التي اداها الفنان الكرد اداء أصيلا انتزع معه الابتسامات المعجبة من شفاه المستمعين المتعطشة لهذه الكلمات وتلك الأنغام وذلك الاداء المتميز بعدما أشبعت بالكلمات الباهتة والجافة التي تتقاطر من الاذاعات ومحطات البث التلفزيوني.

بشكل عام.

«الأغنية البديلة» في الوطن العربي الكبير، موجودة بعناصرها كافة: الكاتب والملحن والمغني والمستمع، ولكن الذي يحد من انتشارها، هو ذلك التنافس غير المتكافئ، للأغنية الرسمية او التجارية الرخيصة. فهذه الأغنية السياسية البديلة مكانها محدود: قاعة المسرح او الشريط المسجل الذي يتخذ مكانا محددا، على العكس من الاغنية الاخرى التي تلاحق المستمع وتفرض نفسها عليه منذ خروجه من باب بيته في الطريق وفي السيارة وفي مكان العمل، ذهابا وإيابا.. تلك الأغنية التي تساهم في تخدير وعي الشعب وتعطيله بشكل او بآخر، أثبتت التجارب مع «الأغنية البديلة» أنها فشلت في الوصول الى هدف القائمين وراءها، وذلك من خلال اقتناء أشرطة رواد الأغنية البديلة: الشيخ امام، مرسيل خليفة، أحمد قعبور، وليد عبد السلام ومصطفى الكرد.. وغيرهم.

ومصطفى الكرد في لقائه بجمهور الأغنية البديلة، عزز هذا الاستنتاج، وباختياره لكلمات صادقة ومعبرة (عذب الجمال قلبي لتوفيق زياد وكفر قاسم لمحمود درويش ويا عنب الخليل لعز الدين المناصرة.. الخ) أشار الى عدد من الأمور:

١ـ ضرورة الاعتناء بالأغنية السياسية البديلة التي تثير وعي الجماهير وذوقها وتشحنها بطاقة هائلة للعطاء والصمود والتحدي من خلال بث الأمل بالغد الآتي.

٢ ـ ضرورة كتابة الكلمات الصادقة، البسيطة البعيدة عن التعقيد والإغراق في الرمز، الأمر الذي راح يتسلل الى شعرائنا المحليين. حيث الديمومة والتأثير للكلمات الثورية الصادقة والواضحة المعبرة عن الهموم الانسانية والاجتماعية والوطنية.

٣ ـ كما أشار اللقاء الى تذوق جمهورنا للفن السليم والجيد ونبذه للفن الهابط الذي لا يحترم تجربته ولا يعبر عن همومه وطموحاته.

٤ ـ ومن هنا، فان هناك ضرورة ملحة لتطوير فن بديل يأخذ في اعتباره مهمة الحفاظ على التذوق الفني السليم للجمهور ويعمل على تنميته وتطويره أمام الزحف المقابل.

٥ ـ وهذا يضع فنانينا المحليين المعنيين والمهتمين بهذا الجانب، ابتداء من مصطفى الكرد.. أمام مهمات جسيمة تبدأ بالبحث عن الكلمات الصادقة لضمان استمرارية مثل هذه اللقاءات الفنية التي تسهم إسهاما هاما في تعزيز ثقة الانسان بنفسه ووطنه وشعبه وبالتالي بمستقبله الذي يجب ان يكون على هواه.



مدرس في الجامعة عمره ١٤ سنة!

● «كاي لودفيج» طفل ألماني معجزة!

ورغم انه أمسك بأول كومبيوتر في حياته، وهو في الثانية عشرة من عمره، إلا انه خلال فترة وجيزة تمكن في اتقان فن البرمجة للكومبيوتر، الى درجة انه قام بالتدريس في الجامعة الشعبية وهو في الرابعة عشرة من عمره، وكان بذلك أصغر عضو بهيئة التدريس بالجامعة في المانيا الغربية. كان كاي يقوم بتدريس قواعد لغة الكمبيوتر لعشرين طالبا تتراوح أعمارهم بين ١٦، ٦٠ سنة. ومن الطريف والجدير بالذكر انه لا يجب أن يقل عمر التلميذ في الجامعة الشعبية من ١٦ أما المدرس فلم يحدد له عمر معين.

وقد وصلت دعوة الى «كاي» من أكبر شركات الكمبيوتر في العالم ليتحدث عن خبراته امام بائعي الكمبيوتر من جميع انحاء اوروبا.

وقد عمل «كاي» لمدة عام كامل، في برنامج لواحدة من أكبر المؤسسات التجارية بروسلدورف، ويدور حول «الرحلات في فترة الإجازات» والبرنامج جاهز حاليا للاستخدام، والذين سيحجزون لرحلة بواسطة هذه الشركة في أي مكان في المانيا واسبانيا وفرنسا ولكسمبورج وبلجيكا وهولندا والسويد فان الكمبيوتر، الذي وضع برنامجه «كاي»، هو الذي يقوم بهذه المهمة. ويقول «كاي»: «هذه البداية فقط». فهو يحلم بالعمل على تطوير الكمبيوتر ذاته.

ويقول «كاي»: انه ليس مثل الكثيرين في مثل عمره الذين يقضون فترة بعد الظهيرة دائما بلا عمل.

وكاي لودفيج في السابعة عشرة من عمره الآن.

■ اوان لانتاج مواد اولية خاصة بواسطة الضغط العالي ■

● برلين ـ «ادن» ـ بدأ مؤخراً في المانيا الدمقراطية لأول مرة انتاج أوان خاصة تتمتع بمقاومة كبيرة للضغط تصل في أثناء العمل الى حوالي أربعة آلاف ضعف الضغط الجوي. وتتميز الاواني رغم ذلك بحجم يسمح بالاستفادة منها في الصناعة.

وتتيح هذه الأواني من صنع مؤسسة «جيرمانيا» العاملة في «كارل ماركس شتات» امكانية انتاج مواد اولية معدنية وخزفية تتميز بصلابة فائقة.

■ احتفالات «المون بلان» ■

● مع بداية الشتاء، تحتفل كثير من الدول الأوروبية، بمناسبة خاصة، وعامة أيضا فالمناسبة تهم الانسانية كلها وهي اكتشاف أعلى قمة في جبال الألب.

وهو الاكتشاف الذي وصفه أحد الكتاب، بانه انجاز لواحد من المستحيلات، التي سحرت عقل الانسان.

وقد قام بتلك الرحلة الناجحة الى القمة العالية، الباحث الفرنسي د. باكار بصاحبة مرشد يدعى جاك بالما وعاد الاثنان ليكشفا لأهل الوادي عن سحر ذلك الجبل الغامض الذي ظل يبدو طويلا كالوحش الملعون. وكان وصف المكتشفين هو أن الوصول لقمة الجبل كان معجزة ملأت قلبيهما بفرحة غامرة بعد صراعهما القاسي مع الطبيعة الجبارة وكان أروع اكتشاف هو تلك الأضواء والمساحات البيضاء الشاسعة والخطوط الحادة المجسمة التي وقفا يتأملانها طويلا وقد أعجزتهما عن الحديث.

وبعد انتهاء لغز الجبل توافد عليه الكثير من العلماء والشعراء والأدباء مثل «جوته» و «الكسندر ديماس» وغيرهما ممن كتب عنه مؤلفات خالدة.

واليوم بعد أن أصبحت جبال الألب عامرة بالسكان والزائرين فقد انكشفت كل خباياها وأركانها المنعزلة التي ظلت طوال مائتي عام تقدم المغامرات المثيرة لكل محبي الاكتشاف.

وقد تضمن الاحتفال باكتشاف «المون بلان» تنظيم مهرجانات في مراكز التزحلق الشهيرة كما صدرت بهذه المناسبة طبعات جديدة لأهم الكتب المؤلفة عنه مثل «جاك بالما» مكتشف «المون بلان» وملحمة الأب ڤالو في «المون بلان».

□■ اكتشاف اثري ! ■□

● القدس ـ وصيرف ـ اكتشف البوليس الاسرائيلي مؤخرا في أثناء تفتيش منزل في بيت لحم ورقة قديمة من أوراق الرق قد تكون احدى اللفافات الشهيرة باسم لفافات البحر الميت. ذكرت ذلك صحيفة «جروزليم بوست» الاسرائيلية الصادرة يوم الأحد الماضي.

وكانت لفافات البحر الميت الشهيرة قد أخفيت في عام ٧٠ بعد الميلاد في كهوف منطقة «قمران» على بعد ١٥ كم جنوبي أريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وتعد هذه اللفافات ذات أهمية عظمى في المجال الاثري لأنها تتيح تفهم أفضل لأصول المسيحية. وقد اكتشفت بعض هذه اللفافات قبل انشاء دولة أسرائيل في عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٦٧ اكتشفت احدى اللفافات لدى تاجر تحف في بيت لحم. وكان هذا التاجر قد اشتراها من أحد البدو الذي عثر عليها مصادفة في أحد كهوف منطقة البحر الميت.

أما الرجلان اللذان عثر في مقر اقامتهما على ورقة الرق هذه خلال الأيام القليلة الماضية فهما شقيقان لم يكشف النقاب عن هويتهما. وقد تمت عملية التفتيش في اطار التحقيق بشأن تصرفات رافي ليفي محافظ القدس الذي ألقي القبض عليه في ٦ تشرين الثاني الحالي لدوره المفترض في احدى قضايا الاختلاس.

■ غابات الزيتون التركمانية ■

● نضج الموسم في غابات الزيتون الواقعة في جنوب تركمانيا السوفييتية، وأخذ عمال البساتين في محطة كيظيل ـ اتريك التجريبية بجنيه.

والزيتون زراعة ذات آفاق واعدة بالنسبة لمناطق تركمانيا شبه الاستوائية وهو يحتوي على ٧٥٪ من الزيت، اي بزيادة ١٦٪ عما تحتويه أنواع الزيتون في منطقة القرم. وتعطي الأشجار التي تبلغ الثلاثين من عمرها محصولا وفيرا علما أن شجرة الزيتون تعمر المئتي سنة. هذا وسيتم تحويل انتاج الزيتون في كيظيل ـ اتريك الى قاعدة صناعية وذلك بعد ان تدخل ورشة معالجة الثمار حيز العمل في نهاية السنة الجارية.

وسيزداد غرس اشجار الزيتون في السنوات الخمس القادمة ثلاث مرات وسيصبح هذا البستان اكبر بستان زيتون في جنوبي البلاد.

■ حملة «خبز للعالم» بألمانيا الدمقراطية ■

● برلين ـ (ادن) ـ دعت حملة «خبز للعالم» التي تقوم بها الكنائس الانجيلية بألمانيا الدمقراطية الى تقديم تبرعات أخرى للمنكوبين بالفقر في بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية عند تباشير عيد الميلاد. وقد صدر يوم السبت ١١/٢٩، نداء موجهاً الى جميع الروابط الانجيلية في البلاد يشير الى ان عدد الناس الذين يعانون من الفقر وعدم العدالة يزداد في ارجاء كثيرة من العالم. وطالب النداء في الوقت نفسه «برفع السؤال عن اسباب هذا الفقر وبتغيير التفكير في الحياة والعمل».

وأشار النداء أيضا الى المبالغ الكثيرة التي تم التبرع بها في إطار حملة «خبز للعالم» في العام الماضي. وعلى سبيل المثال تجاوزت التبرعات في الفترة بين حزيران العام ١٩٨٥ وحزيران العام ١٩٨٦ العشرة ملايين مارك. وجاء في النداء ان حملة «خبز للعالم» دعمت بصورة خاصة من يعانون من الفقر والجوع في جنوب القارة الافريقية.

■ شجرة بلوط معمرة ■

● بسطت الدولة السوفييتية حمايتها على شجرة بلوط جبارة تنتصب منذ أكثر من ٥٠٠ سنة على ضفة نهر كوروتشا في محافظة بيلغورود.

وتحيط بهذه الشجرة المعمرة اساطير كثيرة تتحدث احداها عن ان بطرس الأكبر قد توقف تحتها للراحة في اثناء زحفه على بولتافا. ومن المهم ان وجود هذه الشجرة بل غابات البلوط هذه معروفة منذ ٢٥٠ سنة خلت. فقد اقترح التاجران غينتكين ودانيلوف اللذان كانا يمران عبر هذه المرتفعات واللذان كانا يقدران قيمتها في رسالة «لصاحب السمو» وضع هذه الغابات التي لا تقدر بثمن تحت «الملكية الاميرية» لكن اعوان القيصر لم يعيروا هذه الرسالة أي اهتمام ولم تحول هذه الغابات الى غابات اميرية فهلكت مع الزمن.

غير ان شجرة واحدة بقيت سالمة حتى أيامنا هذه فصارت معلماً للمناطق المجاورة.

■ حمامة زاجلة ثمنها ٤١ ألف دولار ■

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم يوم ١١/٣٠ ان أحد كبار الهواة البريطانيين لتربية الحمام الزاجل اشترى حمامة زاجلة يبلغ ٤١ ألف جنيه استرليني (حوالي أربعمائة ألف فرنك فرنسي) أي عشرة أضعاف ثمنها اذا كانت هذه الحمامة من الذهب.

ورغم هذا الثمن الباهظ الا ان الحمامة الزاجلة التي أطلق عليها اسم بيتر بان قادرة على قطع مسافة ٩٥٠ كم وبمتوسط سرعة ٨٠ كم في الساعة ولكن ذلك لم يحدث، فقد تقرر تخصيصها للتكاثر.

واشترى هذه الحمامة من بلجيكا أكبر مجمع لهواة تربية الطيور في العالم ويقع في هالي فارم لوبورو (ليسسترشاير وسط انجلترا).

■ متحف المعمرين ■

● موسكو ـ «تاس» ـ المعمرون هم من تجاوزوا سن التسعين عاما. وفي انجازيا تخطى هذا العمر ما يربو على ثلاثة الاف شخص وقد افادت بذلك يوم ١١/٢٦ صحيفة «ترود» بمناسبة الدورة الاولى لمجلس الامناء في انجازيا (جمهورية ذات حكم ذاتي فيما وراء القفقاس).

وتتحدث عن المعمرين صور ووثائق ولوحات ومنحوتات للمعمرين في ابخازيا. وفي مبنى خاص يمكن للضيوف الجلوس قرب موقد تقليدي يقال ان دخانه مفيد للعيون. وبالمناسبة ان المعمرين يتميزون بحدة البصر.

وسيغدو بستان الفواكه والخضار التي يستهلكها المعمرون منذ أمد بعيد جزء لا يتجزأ من المتحف.

ويخطط لاشراك اكبر عدد من المعمرين في السباكة والتجارة والحدادة وغيرها من الحرف.

وقالت «ترود» في الختام ان لدى مؤسسي المتحف خططا واسعة ويمكن ان يرى المرء هنا فرقة «نارتا» الابخازية المعروفة التي تضم غير القليل من المغنين والراقصين والموسيقيين الذين تزيد اعمارهم على ٩٠ عاما ومن المقرر اقامة مهرجانات للفرق الفولكلورية مع الجمهوريات الاتحادية ومباريات في انواع الرياضة الوطنية والفروسية ومباراة في الخطابة. ويخطط لعقد لقاءات مع المعمرين من البلدان الأخرى.

■ المهام التخريبية للامبريالية الثقافية ■

● موسكو ـ «تاس» ـ خطب العلماء في المؤتمر الدولي «العمليات الثقافية في البلدان النامية» فأكدوا ان التوسع الثقافي هو جزء من السياسة الخارجية للولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى. وقد عقد المؤتمر في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية.

وأشار الخطباء الى ان المهام الاساسية «للامبريالية الثقافية» تكمن في عرقلة عملية تقرير مصير بلدان أسيا وافريقيا واضعاف اصالتها الروحية وغرس نمط الحياة الامريكي في وعي شعوب الدول المتحررة.

وكان أساس برنامج التوسع الثقافي الايديولوجي الامريكي في البلدان النامية هو «مشروع الدمقراطية» المخصص لفترة ٢٠ عاما. وتعمل في اطاره اليوم قرابة ٥٠ شركة مختلفة تشكل تهديدا غير مباشر لابادة الدول النامية.

وتأسست ضمن بنية وكالة الاعلام الامريكية (يو.س.أ) ووضعت قيد العمل هيئة «وورلدنيت» وهي تشكل كونية جديدة للبث التلفزيوني بواسطة الاقمار الاصطناعية تشمل منظومات البث الاقليمية الى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد جعل هذا أجهزة الدعاية الامريكية تقترب عن كثب من تنفيذ مشروع البث المباشر الى اجهزة التلفزيون المنزلية. وقد جرى الاختبار الاول لهذه المنظومة في ايلول الماضي.

وخصصت الادارة الامريكية حوالي ملياري دولار لتحديث وتوسيع شبكة البث الاذاعي الامريكي الى الخارج. ويجري افتتاح الاذاعات التخريبية واحدة تلو الاخرى من نمط «راطلا تلرقيه» و«افغانستان الحرة» وغيرها.

كما تحدث المؤتمرون بقلق عن نطاق التوسع الامريكي في مجال الفيديو في غالبية البلدان النامية.

ان الدعاية من الشاشة في كل مكان الى نمط الحياة الامريكية او الى العنف والقسوة والغرائز الرخيصة تعرقل تطور الفنون الوطنية لهذه البلدان.

بارودنا عند العجم وطوابنا هسه تجي

● اما ريسنا، سيدنا ووالينا المستر ريغن فقد «أكلها» في الاسبوع الماضي «أكله» غسيل ولبس.

فقد وقف بعد فشله الذريع في انتخابات الكونغرس والسنات الامريكي، يفتش عن جواب يُقنع ولو «جريذي»[1] وليس انسان عاقل عن «جلطته» بارسال الأسلحة الى ايران.

من جهة نصب نفسه زوراً وبهتاناً زعيماً لمحاربة الارهاب وهو «المُرهب» نمرة واحد في عالم اليوم.

وهل الاعتداء الخسيس على ليبيا لم يكن ارهاباً ؟

وهل تدريب المحاربين ضد النظام في نيكاراغوا ليس ارهاباً ؟

وهل تهديد سوريا كل يوم وليلة ليس ارهابا ؟

والناس البسطاء العقلاء حتى في امريكا نفسها تسأل لماذا كانت ايران قد «ارهبت» واختطفت رهائن فهل الجواب على ذلك هو ارسال الأسلحة اليها ؟

وأخاف بعد هذه الحجة الواهية بأن العالم سيقول ان الرئيس قد «صابته بالراس جنيه».

ثم حجة اخرى، ادعى الرئيس ريغن انه يريد عن طريق ارسال الأسلحة الى ايران أن يحافظ على توازن القوى !

اسمعوا يا عالم.. يرسلون السلاح الى ايران من جهة ويرسلونه الى العراق عن طريق آخر (وما أكثر الطرق) ويتصارع الطرفان، والشباب المسكين من الطرفين يقع ضحايا هذه الحرب الضروس والدماء تسيل مدراراً، وأنتم يا سيادة الرئيس وأعوانه من تجار السلاح هل تهتاون بمنظر أحلى من منظر الدماء وهي تسيل ؟!

لقد أصبحتم تتشيشون بكلمة «ارهاب» لمقاومة الشعوب التي شقت عليكم عصا الطاعة، وأبت الا ان تحافظ على استقلالها وكرامتها.

نصيحتي لكم يا ريغن وشلته ان تكفوا عن هذه الكلمة الخداعة «ارهاب» فقد انكشفت حيلتكم على العالم وحتى على شعبكم الامريكي، وها انتم واقفون تشيعون «التفلات» و «الكفخات» من كل جانب ومن يدري فلعل هذه الكلمة «ارهاب» التي أوجدتموها ستأتي على نهايتكم في الانتخابات القريبة القادمة وتخلص العالم من بعبعكم المخيف.

واسرائيل ؟

وهل تختلف اسرائيل في مثل هذه الدوشات ؟ أسلحة! دمار! خراب بيروت! مؤامرات! خدمة للاستعمار! هل من الممكن ان تكون اسرائيل «على صفحة مو عيب» ؟

وهي الدلال هي المُدلل
في كل عركه تحش وتتزل.

فقد تبين انها، طيلة أكثر من ثلاث سنوات تبيع الأسلحة لايران بالاتفاق، بل بأمر من أمريكا وترسل رجالها خلسة الى العراق وتبيعه لها أيضا.

قليلا من الحياء والخجل يا حكام اسرائيل ! من جهة تسبون وتشتمون نظام الخميني ومن الجهة الثانية ترسلون له السلاح. والمستر ريغن الذي يبصق الشعب الامريكي بوجهه يرمي «التفلة» في وجوهكم وأنتم تقولون ما دامت من ريغن فهي «زخة مطر».

الدمقراطية ؟

بكل هذه الالاعيب الخسيسة لم يعرف ولم يخطط الا الثلاثة اياهم فقط لا غير بيرس وشمير ورابين مع نفر من تجار السلاح ملأوا جيوبهم من الصفقة. شعب يوك.. كنيست يوك... وحتى وزارة يوك... وأنتم مع ذلك تتغنون بالدمقراطية ليلا ونهارا وتدعون انكم واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط.

ولولا خجلي واحترامي للجريدة التي اكتب فيها لغيرت احد حروف الدمقراطية ولأصبحت تليق بكم وبوجوهكم التي لا تعرف الخجل.

لا تعتمدون يا حكام اسرائيل على غفوة هذا الشعب المسكين الذي دوخته رائحتكم الكريهة، فلا بد لهذا الليل من آخر ولا بد للشعب ان يصحو ويتحرك.

كلمة أخيرة:

ان الزانية «بكرم السامع والقارىء» عندما تبدأ بالانحراف يقال وقعت «النقطة» اي «نقطتها» وعندما تغرق بالانحراف يقال امتلأت «الجرة» اي «جرتها».

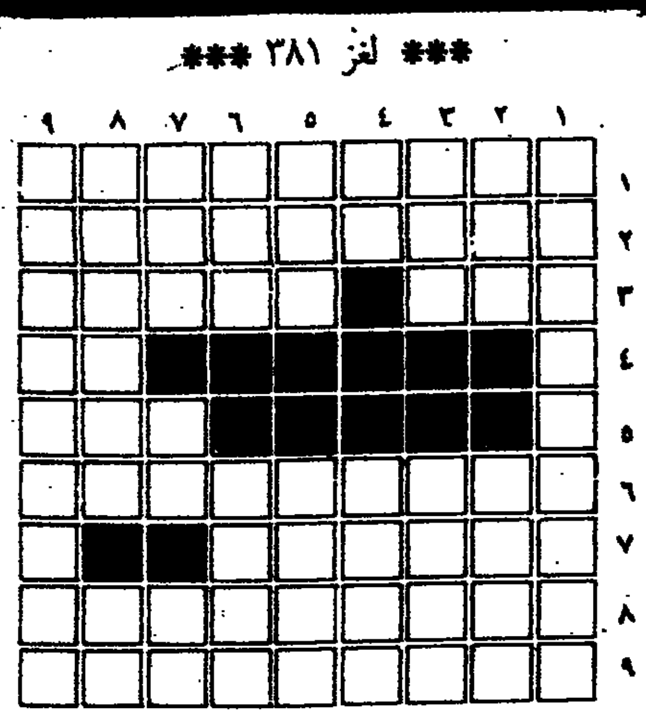
وسؤالي لحكام اسرائيل:
هي «نقطة» لو «جرة» ؟

(ابو الشريت)

1) الجريذي هو الفأر.

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٨١ ***



■ اعداد : أشرف مصطفى عمشة ـ الطيبة ■

الكلمات الأفقية :

١) اغنية لأم كلثوم + متماثلان
٢) اغنية لأم كلثوم
٣) قطر + أسم علم مؤنث + إحصل على
٤) بحر
٥) مدخل
٦) للتعريف + ضمير متصل + والدق
٧) تابع للأرض + حرف + خاصتك
٨) سمين (معكوسة) + عكس بخيل + حرف
٩) يقرع + اسم علم مذكر + وضع خلسة

الكلمات العمودية :

١) أغنية لوردة الجزائرية
٢) عكس جور ـ سلام (بالروسية)
٣) حرف + من الأطراف ـ دولة عربية (غير معرفة)
٤) ثلثا حدث ـ مرتدي
٥) عيب ـ التهم الطعام (معكوسة)
٦) حرف + خاصتي ـ اسم علم مذكر
٧) حقل ـ والد (معكوسة) ـ سقي (معكوسة)
٨) فرقة غناء أجنبية ـ من حالات البحر
٩) أغنية لعبد الحليم حافظ + بين اثنين (معكوسة)

*** حل لغز ٣٨٠ ***

الكلمات الأفقية :

١) المتشائل
٢) سنة + حمص
٣) مداد + البقر
٤) هن + قيل + حن + ام
٥) احلام + فيتو
٦) تدخر + علق + ند
٧) عين + هلقانا
٨) زق + جادل + سمع
٩) هدهد + رقي ـ سرج

الكلمات العمودية :

١) اسمهان + عزه
٢) لندن + حديقة
٣) مها + قل + شجر
٤) تحدي + ارهاق
٥) شم + المعادي
٦) اصلح + قلقل
٧) جنيف + اسس
٨) لا + فاتن + نمر
٩) برمودا + هيج

الاتحاد للطالب

* موهبة من الناصرة *

* الاسم: سليم دعيبس عبود
* العمر: تسع سنوات ونصف
* يعزف على البيانو
* نوع العزف: كلاسيكي

□ هل تعزف على الات اخرى؟؟
● حاليا انا اعزف على البيانو واحب العزف على العود. لكن صغر سني يحول دون ذلك لهذا اخطط ان اتعلم العزف على العود بعد سنتين او اكثر.
□ ما هي هواياتك الاخرى بالاضافة الى العزف؟
● احب ان امارس الرياضة، خصوصا لعبة كرة القدم فهي لعبتي المفضلة وهوايتي المحببة بعد العزف طبعا.
□ في اي سن بدأت العزف؟؟
● بدأت العزف في سن مبكرة حيث كان عمري ست سنوات ونصف ويعود الفضل للسيد فضول عودة العازف الرسام والمعلم المشهور ابن الناصرة الذي هاجر الى لبنان سنة ١٩٤٥ وعند عودته وزيارته لنا كقريب للعائلة شجع اهلي على الاهتمام بموهبتي وتعليمي العزف على البيانو. ذهبت في البداية الى معلمة في الناصرة العليا تدعى «شتيفي» وتقدمت في العزف تحت إشرافها، بعد ذلك اتصل ابي بالبروفيسور «فاردي» الذي اعجب بعزفي ووجهني الى معلمة روسية الاصل في حيفا تدعى «فاليريا بروسكل» وما زلت اتعلم تحت اشرافها واتقدم بفضلها وبفضل الجهود الجبارة التي تبذلها في سبيل ايصالي الى مرحلة مرموقة في العزف وانا اتعلم الدروس النظرية الى جانب الدروس العملية.
□ ما هي المسابقات التي شاركت فيها؟؟
● شاركت في عدة مسابقات منها مسابقة صندوق الثقافة الامريكية - الاسرائيلية التي جرت في تل - ابيب في ايار الماضي حيث شارك في هذه المسابقة (١٥٠) متسابقا تتراوح اعمارهم بين (١٣ - ٢٠) سنة وكنت اصغر المتسابقين سنا وقد حصلت على منحة تقديرية تقديرا لعزفي الجيد في هذه المسابقة.
□ ما هو دور البيت في تطوير موهبتك؟؟
● لا شك ان للبيت دورا هاما في تطوير موهبتي ومساعدتي خصوصا امي فهي تساعدني اثناء التمرين في البيت على استيعاب الالحان واتقانها مما يؤدي الى تقدمي بشكل سريع ويمكن اعتبار امي المعلمة الثانية بعد معلمتي «فاليريا بروسكل».
□ هل يؤثر اهتمامك في العزف على مستواك الدراسي؟؟
● لا... مع أني اتمرن يوميا بمعدل يتراوح بين (٤ - ٥) ساعات لكني أستطيع التوفيق بين الدراسة والعزف... ونتائجي الدراسية جيدة جدا..
□ كيف ترى تشجيع الناس لك؟؟
● هنالك من يشجعني على متابعة العزف والتقدم وهنالك من يحاول ان يقنعني ان اتخذ العزف كهواية فقط وليس كمهنة او احتراف لكني مصمم على احتراف العزف ودراسة الموسيقى..
□ اخيرا ما هي خططك للمستقبل؟؟
● اخطط ان احترف الموسيقى وادرسها حسب قواعدها العلمية الصحيحة. بالاضافة الى ذلك فانا استعد من اليوم لمسابقة صندوق الثقافة الامريكية - الاسرائيلية في ايار القادم حتى أحرز نتائج افضل..

● أجرى الحوار: ايهاب ناصر ●

* مشاهير العرب *

قسطا البلبكي: ... - نحو ٣٠٠ هـ / ... - نحو ٩١٢م

■ كان فصيحاً باليونانية جيد العبارة بالعربية. ترجم كثيراً من الكتب القديمة وله تصانيف كثيرة، منها «الفلاحة اليونانية» و«ثلاث مقالات في رفع الاجسام الثقيلة» و«المرايا المحرقة» و«الأوزان والمكاييل» و«الفصل بين الروح والنفس» و«الفردوس» في التاريخ و«العمل بالكرة الفلكية» و«الاكسير» ترجمة عن ثاوزيوس وأصلحه ثابت بن قرة. و«المطالع» نقله عن انقلاوس وأصلحه الكندي و«رسالة ذات الكرسي الآفاقي» في الفلك ورسالة في «اختلاف الناس في سيرهم واخلاقهم» ورسالة في «تدبير الابدان في السفر» و«البلغم وعلله» ورسالة في «علل الشعر» و«الافلاك» وله ترجمات لكتب ارسطو وافلاطون واقليدس وثيودوسيوس وإيسقلاوس وغيرهم، وكان في ايام المقتدر بالله العباسي.

(معجم العلماء العرب)

●●● كلمات مقاتلة ●●●

● استطاعت انجلترا اثناء الحرب العالمية الاولى احتلال العراق وطرد العثمانيين منه وتحول هذا الاحتلال الى إستعمار بريطاني على العراق. وقد عارض العراقيون منذ بداية الاحتلال الانجليزي هذا الاستعمار الجديد وقاوموه منذ بداية العام ١٩١٩. وكان البريطانيون اثناء الحرب قد وعدوا العراقيين بالاستقلال بعد انتهائها ولكنهم كما نعلم لم ينفذوا وعودهم. فقام الشعراء العراقيون بالحث على الثورة ضد المحتل الاجنبي مثل محمد مهدي البصير، عيسى عبد القادر، عبد الرحمن البناء، حسن الجواهري، محمد مهدي الجواهري وناجي القشطيني، وكتب الاخير قصيدة يسخر فيها من وعود البريطانيين التي حثوا بها فيقول:

قد غرك البرق اللموع ... فبات صدرك منشرح
وفرحت من كل الوعود ... وخاب من فيها فرح
اين الحليف واين من ... يصغي اليك فتقترح
قد خان عهدك هازئا ... لما بتجرته ربح

في هذه الابيات يشبه الشاعر وعود البريطانيين للعراقيين بالبرق اللامع الذي غرّبه العراقيون ففرحوا ولكن خاب أمل كل من فرح. ويتساءل اين حليفك، اي (الحلفاء) الذين ساعدتهم (ايها الشعب العراقي)، ويجيب ان هذا الحليف قد خانك عندما ربح في تجارته، اي لم يبق له حاجة في محالفتك فاستعمرك.

ويستمر الشاعر في قصيدته:

يا أيها العربي قم ... واقدح زنادك ينقدح
واقتح طريقك بالظبى ... فبغيرها لا ينفتح
وخذ الحقوق جميعها ... او مت عزيزا واسترح

يحث الشاعر العرب في كل مكان والعراق خاصة ان يبادروا بالثورة. ويقول ان طريق الخلاص هو حد السيف وليست هناك طريقة أخرى. فخذ حقوقك كاملة (اي لا ترضى بغير الاستقلال التام) وان لم تستطع فمت شهيداً عزيزاً من اجل وطنك.

● ميسلون ●

□□□ صفحات من التاريخ

تغلغل الامبريالية الالمانية في الشرقين الادنى والاوسط

(الحلقة الثانية)

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

● استغلال الدين كوسيلة للتغلغل:

في اواخر القرن التاسع عشر زادت الارساليات الكاثوليكية الالمانية وزاد عدد المراكز الدينية الثقافية الالمانية في سوريا وفلسطين وقد قام «اتحاد الاراضي المقدسة الالماني» بنشاط واسع. وكذلك جمعيات الرهبانيين الهيكليين والبندكتيين والكرمليين الالمان. وافتتحت مدارس ومستشفيات الدبلوماسية الالمانية وكي يكون المجال مفتوحا بشكل مطلق امام هذا التأثير الديني الالماني ضغطت الدبلوماسية الالمانية على البابا ليون الثالث عشر لن يمنح الامبراطور الالماني حق حماية كاثوليكييه في الامبراطورية العثمانية وكان هذا الحق قبل ذلك حكرا على فرنسا، فوافق البابا. وفي حقيقة الامر لم تكن لا فرنسا ولا المانيا تهدفان الى حماية الكاثوليك في الامبراطورية العثمانية بل هدفتا الى اخضاع سوريا ولبنان وفلسطين بمسلميها ومسيحييها.

في نفس الوقت ازداد نشاط المنظمات البروتستنتية الالمانية في فلسطين مثل «عصبة الانجيل» و«الرسالة الشرقية الالمانية». وفي زيارة غليوم الثاني للقدس العام ١٨٩٨ كرس الكنائس الالمانية وزار الرسالات والمدارس والمستشفيات التي رفرفت فوقها الاعلام الالمانية.

● العلاقات باليهود والحركة الصهيونية:

من وثائق ارشيف السياسة الخارجية في روسيا القيصرية يتبين ان الاوساط المالية الالمانية حاولت قبل تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية ان تستغل الهجرة اليهودية الى فلسطين او الى اجزاء اخرى من الامبراطورية العثمانية من اجل تعزيز نفوذها في منطقة قناة السويس وتنص الوثائق ان المصرفي الالماني بافل فريدمان قرر انشاء مستوطنتين زراعيتين للمهاجرين اليهود الروس واحدة على ساحل البحر الاحمر في منطقة «مرفأ الوجه» والثانية في الطور في سيناء الا ان هذا المشروع فشل وهجر اليهود هاتين المستوطنتين.

تجددت المحاولات الالمانية بعد تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية العام ١٨٩٧. فقبل سفر الامبراطور الالماني الى تركيا تمت اجتماعات بين هرتسل وبين مستشار المانيا هو هنلوي، وبين هرتسل ووزير خارجية المانيا بولوف حول استيطان فلسطين من قبل الصهاينة وفي زيارة غليوم الثاني للامبراطورية العثمانية العام ١٨٩٧ استمرت المحادثات مع هرتسل في القدس واستنبول، وكان محور المحادثات اقامة مستعمرة صهيونية خاضعة للحماية الالمانية. كان الالمان متحمسين للفكرة في البداية، لكنهم تنازلوا عن هذا الدعم لانهم رأوا ان ذلك سيلقى معارضة شديدة من قبل عبد الحميد الذي كان في هذا الوقت في قمة تحضيراته من اجل استغلال الاسلام لتوطيد نفوذه في الشرقين الادنى والاوسط وقد تجلى ذلك في الجهود لعقد المؤتمر الاسلامي الاول في مكة العام ١٨٩٨.

● استغلال الاسلام من اجل زيادة السيطرة الالمانية:

في نفس الوقت الذي كانت فيه المانيا تدعم تحركات مسيحية ويهودية كما رأينا، كان الامبراطور الالماني يفاوض السلطان العثماني بشأن توطيد امبراطوريته ومكانته بوصفه خليفة المسلمين في الارض قاطبة. واستغل الامبراطور الالماني الاسلام والحركة الاسلامية (الجامعة الاسلامية التي دعا اليها عبد الحميد) من اجل اضعاف الدول الامبريالية المنافسة لالمانيا في الامبراطورية العثمانية، اي بريطانيا وفرنسا وروسيا، وتقوية مركزها هي. وقد استعان الامبراطور بتقارير الجاسوس الالماني اوبنهايم التي رفعها له العام ١٨٩٨، اذ اكد له اوبنهايم ان عليه استغلال نفوذ عبد الحميد الديني بوصفه خليفة لملايين المسلمين الموجودين في الممتلكات الاستعمارية لفرنسا بريطانيا وروسيا، وقد حثه الى اقناع عبد الحميد باعلان الجهاد ضد هذه الدول وهذا يؤدي الى منفعة المانيا.

اثرت هذه التقارير في سياسة غليوم الثاني، وقد برز هذا التأثير في تصرفاته اثناء زيارته الثانية للامبراطورية العثمانية العام ١٨٩٨، اذ قام بوضع اكليل من الزهور على ضريح صلاح الدين الايوبي الذي سحق جيش فردريك بربروسا والقى على القبر خطابا سبب ضجة كبرى، فقال: «ليسع صاحب الجلالة السلطان وال ٣٠٠ مليون من المسلمين الموزعين في العالم كله والذين يعتبرونه خليفتهم ان يكونوا على ثقة في انهم سيجدون في جميع الازمنة صديقا لهم في شخص الامبراطور الالماني» (بونداريفسكي، ص١٩٢).

وتظهر النوايا السيئة للدبلوماسية الالمانية في الرسالة التي ارسلها غليوم الثاني الى نقولا الثاني قيصر روسيا بعد الخطاب اوضح له فيها «تذكر اننا اتفقنا انت وانا في بيترهوف على ان لا ننسى ابدا ان المحمديين سيكونون ورقة كبيرة للغاية في لعبتنا اذا وجدنا انفسنا انت وانا فجأة في حالة حرب ضد دولة معروفة تدس انفها في كل مكان، انت بوصفك امير الملايين من المسلمين خير قاض «هذه المسألة» (بونداريفسكي، ص١٩٢).

ان هذه الرسالة هدفت الى تهدئة القيصر اذا ما اعتقد ان خطابه (على قبر صلاح الدين) موجه ضده، كذلك هدفت الى استغلال التناقضات الانجليزية - الروسية لصالحها. ويظهر منها جليا ان الامبراطور الالماني نظر الى قضية الوحدة الاسلامية كورقة كبيرة للغاية.

اتجاهات التغلغل داخل الامبراطورية:

استغلت المانيا التناقضات بين الدولة العثمانية وبين الدول الامبريالية الثلاث الاخرى اي روسيا بريطانيا وفرنسا وذلك لتقوية مركزها وزيادة تأثيرها داخل الامبراطورية. وقد ابرزت الدبلوماسية الالمانية للسلطان العثماني المطامع الامبريالية لهذه الدول، كاستيلاء بريطانيا على قبرص ومصر، وفرنسا على الجزائر وتونس وروسيا على قارص، اردهان، ودعوتها الى تحرير البلقان وحث شعوبه على الثورة ضد العثمانيين. واكدت الدبلوماسية الالمانية ان الدولة الوحيدة التي لا تطمع باراضي الدولة العثمانية هي المانيا (رأينا في الحلقة السابقة زيف هذا الادعاء) وقد اثر هذا كثيرا على التقارب الالماني التركي وزاد التباعد في الثمانينات والتسعينات من القرن التاسع عشر بين بريطانيا وتركيا.

في العام ١٨٨٢ دعيت الى تركيا البعثة الالمانية العسكرية برئاسة فون دير غولتس، التي اعاد تنظيم الجيش العثماني، وانتشرت التقاليد العسكرية الالمانية بين صفوف العثمانيين، وارسل عدد كبير من الضباط الاتراك الى المانيا لتدريبهم وانهاء تعليمهم العسكري. وقد وصل النفوذ العسكري الالماني بين صفوف العثمانيين الاوج في فترة حكم تركيا الفتاة وفي العام ١٩١٣ عين الجنرال الالماني ليمان فون زاندرس منظما عاما للجيش العثماني.

من ناحية اخرى اتخذ التغلغل الالماني اتجاها اخر، اذ بدأت المانيا بتنفيذ احلام المفكرين الالمان بمد السكك الحديدية. ففي ١٨٨٨ حصل الرأسمالي الالماني الفرد كاولا على امتياز مد سكة حديدية من البوسفور الى انقرة اي سكة حديد الاناضول وقد تم مد السكة العام ١٨٩٢.

بعد اقام هذا الخط سعت المانيا الى الحصول على امتياز مدها الى قونيا وقد تم لها ذلك رغم معارضة الدول الاوروبية الاخرى روسيا وبريطانيا وفرنسا، وانتهت هذه المرحلة العام ١٨٩٤. وعندما ارادت المانيا الاستمرار في مد السكة الى بغداد حتى الخليج الفارسي واجهت معارضة شديدة من قبل روسيا التي رأت في مد السكة خطرا على خططها في فارس، كذلك بريطانيا التي اعتبرت مد السكة الى العراق خطرا على مركزها في الشرق، وبعد مفاوضات وافقت كل من بريطانيا وفرنسا على مد السكة شريطة ان تشتركا في المشروع، وقد وافق الرأسماليون الالمان على تدويل سكة حديد بغداد، لكنهم ارادوا الاحتفاظ بكمية من الاسهم تسمح لهم بالسيطرة على الشركة، وثارت الخلافات حول توزيع الاسهم والمناصب القيادية في الشركة ولذا فشل الاتفاق. ومدت المانيا مائتي كيلومتر من السكة لوحدها، ولم تستطع اتمامها نهائيا الا بعد موافقة الدول العام ١٩١١.

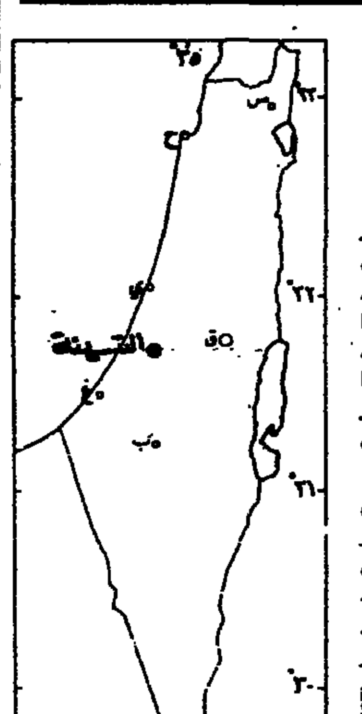
وفي هذا المجال اي السكك الحديدية، حصلت الدبلوماسية الالمانية العام ١٨٩٨ من الباب العالي على امتياز بناء سكة حديد الحديدة - صنعاء وذلك لتثبيت مطامع الامبريالية الالمانية في حوض البحر الاحمر كما ذكرت سابقاً.

وكان التغلغل الالماني في اتجاهات اخرى داخل الامبراطورية العثمانية. فقد فتحوا البنوك مثل «البنك الالماني الشرقي» و«البنك الالماني الفلسطيني» التي انتشرت فروعها في مدن سوريا وفلسطين. وكانت هناك روابط اقتصادية قوية بين شركات سفن تجارية المانية وبين الدولة العثمانية، وارتبطت الكثير من المصانع الالمانية بالسوق العثماني، كذلك حصلت المانيا على امتياز التنقيب عن النفط في اراضي الدولة العثمانية.

١- كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الاسلامية (الطبعة السادسة. مكتبة السروجي عكا - ١٩٧٤).
٢) بونداريفسكي: الغرب ضد العالم الاسلامي (موسكو ١٩٨٥)
٣) لوتسكي: تاريخ الاقطار العربية الحديث (دار التقدم - موسكو - بدون تاريخ)
٤) الموسوعة العبرية، المجلد ٣٢، (تركيا).

□□□ بلادنا □□□

التّينة:



□ قرية عربية تقع الى جنوب الجنوب الغربي للرملة. وترتبط مع طريق غزة - جولس - القدس الرئيسية المعبدة بدرب ممهد طوله ٤ كم عن طريق قريتي المسمية الصغيرة والمسمية الكبيرة. وتربطها دروب ممهدة بقرى الخيمة وجليا وإذنبة وتل الترمس وتل الصافي. كان يمر بطرفها الشرقي خط سكة حديد بئر السبع - الرملة في العهد العثماني، ولكنه توقف اثناء عهد الانتداب البريطاني.

نشأت التينة فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي الجنوبي ترتفع نحو ٧٥م عن سطح البحر. وتنحدر الارض حولها انحدارا عاما نحو الشمال الغربي. يجري في طرفها الجنوبي وادي العرسان الذي يرفد وادي منصور المتجه نحو المسمية في الشمال الغربي. بنيت معظم بيوت التينة من اللبن، وتفصل بينها شوارع ضيقة. تكونت القرية وفقا لمخططها التنظيمي من ثلاثة تجمعات: التجمع الرئيسي، وتجمعين فرعيين جنوبي وغربي. وقد امتدت القرية في اواخر عهد الانتداب، فسار نموها العمراني على شكل محاور صغيرة بمحاذاة الدروب المتجهة نحو تل الصافي وتل الترمس والمسمية. ووصلت مساحة التينة الى ٢٤ دونما. وتتوافر بعض الخدمات والمرافق العامة في القرية. ففيها مسجد في طرفها الشمالي الشرقي، ومدرسة ابتدائية تأسست في عام ١٩٤٦/ ١٩٤٧، وبعض المحلات التجارية، بالاضافة الى آبار المياه التي تشرب القرية منها.

بلغت مساحة اراضي التينة قرابة ٧,٠٠٠ دونم منها ١٥٧ دونماً للطرق والأودية و٩٤٩ دونمًا تسربت للصهيونيين. وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها. وارتفاع محصولها. وهي تنتج معظم انواع المحاصيل من حبوب وخضرة وفواكه. وقد غرس الاهالي نحو ١٤١ دونما من اراضيهم الزراعية برتقالا، كما غرسوا اشجار الزيتون والعنب والتين والتفاح واللوز والإجاص. وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار، بالاضافة الى مياه بعض الآبار.

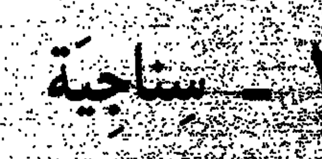
بلغ عدد سكان التينة في عام ١٩٢٢ نحو ٣٩٦ نسمة، وازداد عددهم في عام ١٩٣١ الى ٥٣٠ نسمة كانوا يقيمون في ١٣١ بيتا. وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ٧٥٠ نسمة. وفي عام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون قرية التينة، وطردوا سكانها، ودمروها.

* المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة عجور.
(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

● ابن المعز ● اعالي الجليل ●
● اولئك قومي ● وتلك بلادي ●

١ - رَفَح

رفح أوله وثانيه، وآخره حاء مهملة: منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر، وهو اول الرمل، خرب الآن. تنسب اليه الكلاب، وله ذكر في الأخبار. قال ابو حاتم: من قرون البقر الأرفع، وهو الذي يذهب قرناه كل ناحية. قال المهلبي: ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق، واهلها من لخم وجذام وفيهم لصوصية وإغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اشد كلاب ارض بسرقة ما يسرق مثله الكلاب، ولها والي معونة وسمة عدة من الجند. ومن رفح الى مدينة غزة ثمانية عشر يوما، وعلى ثلاثة ايام من رفح من جهة غزة شجر جميز مصطف من جانبي الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو يومين، وهناك منقطع رمل الجفار، ويقع المسافرون في الجلد.



٢ - سَاجِيَة

بوزن كراهية ورفاهية: قرية بقرب عسقلان، وقيل هي من أعمال الرملة، وهي قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله - صلعم - وقد روى بعض المحدثين ساجية بكسر اوله وتشديد ثائه وتخفيف الياء.

(معجم البلدان - لياقوت الحموي) - ج ٣

ركن الاطفال

انتصار الخير

بقلم: جملات عبد الوهاب زيدان/ كلية المجتمع العصرية - رام الله

● كانت القنفذة والسلحفاة جارتين، وكانت السلحفاة جيدة الطبع، تحب كل من حولها وتعاملهم معاملة حسنة وتقدم لهم المساعدة، ومنهم جارتها قنفذة. فاذا مرضت تذهب لزيارتها وتعطيها الدواء وتنظف لها بيتها. وكذلك جاراتها من السلاحف كن محبات لها. وفي يوم من الأيام قررت جاراتها تعيينها رئيسة لمنطقتهم، بما فيها من صفات حميدة، فهي مفكرة ومؤدبة، وصاحبة الآراء الصحيحة والسليمة. وافقت جميع جاراتها على هذه الفكرة وهن فرحات ومسرورات. ما عدا جارتها قنفذة التي قالت: لماذا لا أكون أنا الرئيسة بدلا منها وفكرت وقالت محدثة نفسها لن يتحقق ذلك ما دامت هذه السلحفاة موجودة، فلا بد أن أتخلص منها.

ذهبت القنفذة الى السلحفاة وقالت لها: يا صديقتي العزيزة انا مريضة وقد نصحني الطبيب أن أتنزه لأن النزهة تساعدني في الشفاء. فهل توافقين على مرافقتي؟

فردت عليها السلحفاة قائلة ما دام في ذلك شفاؤك فأنا ذاهبةٌ معك. فذهبتا معاً وأخذتا تمشيان وتقطعان المسافات الطويلة حتى تعبتا فقالت السلحفاة هيا نرتاح وتنام هنا قليلا لعلك تعبت، فأمنت السلحفاة ونامت.

راحت القنفذة تحفر حفرة كبيرة وبسرعة أيقظت السلحفاة وهي تقول لها: انهضي يا صديقتي وانظري الى الرمل الموجود في الحفرة انه يتحرك، فاقتربت السلحفاة من الحفرة وهي متعجبة لترى هذا الامر العجيب الغريب.

واذا بالقنفذة تقترب منها لتدفعها في الحفرة، فانهال الرمل الموجود تحت قدمي القنفذة، فوقعت في الحفرة، وأخذت تصرخ: النجدة النجدة!

وهنا قالت لها السلحفاة: لا تخافي سأعمل المستحيل من أجل انقاذك. وجدت السلحفاة حبلا ملقى على الأرض، فأخذته وأعطت طرفه للقنفذة وقالت لها: أمسكي بطرف الحبل بشدة ووضعت الطرف الثاني في فمها وقالت لها: الآن سأشد الحبل.. وأخذت تشد الحبل بكل قوتها حتى كادت تقع هي الأخرى في الحفرة، الى أن اخرجتها.

وبعد ذلك خرجت قنفذة وهي تشعر بالخجل لسوء ما كانت تنوي فعله وقالت للسلحفاة بصوت منخفض سامحيني يا صديقتي على هفوتي سأبقى مدينة لك طوال حياتي.

فردت السلحفاة قائلة: لا داعي لكل ما تقولينه. فأنا لم أعمل سوى الواجب وما تفرضه عليّ الصداقة والجيرة، وكل ما أتمناه ان نبقى من الآن مثالا للصداقة والتعاون.

عندئذ عرفت قنفذة أن أفضل شيء في الوجود هو عمل الخير، وأن الخير هو الذي ينتصر دائما.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

القضية الفلسطينية والأحزاب الاسرائيلية

● بقلم: الاستاذ يوسف صباغ ●

■ توطئة - عند التحدث عن القضية الفلسطينية نعني موضوعين اساسيين هما: ١ - اقامة دولة فلسطينية مستقلة ٢ - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ففي عام ١٩٤٨ قامت الحرب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة، انتهت بعدم قيام دولة فلسطينية ولجوء الفلسطينيين الى الخارج، وقد حدث ذلك نتيجة لتواطؤ الامبريالية بالتعاون مع الحركة الصهيونية وحليفتها الرجعية العربية.

وقد اعتقد البعض ان المشكلة انتهت، فقد اعلنت غولدا مئير رئيسة حكومة اسرائيل مرة انه لا يوجد شعب فلسطيني. وتساءلت: «اين هو الشعب الفلسطيني»؟

الا ان تطور الاحداث على الساحة الشرق اوسطية والعالمية اثبت ان القضية الفلسطينية حية وهي بحاجة الى حل، ومن هنا تطرقت الاحزاب الاسرائيلية الى هذه القضية من زوايا مختلفة. فما هي الحلول التي اقترحت لحل هذه القضية؟

نبدأ اولا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي - لا لسبب الا لانه اختلف عن كل الاحزاب في اسرائيل بوجهة نظره في حل هذه المسألة - وكان السباق الى اقتراح حل منطقي وعملي لحل القضية الفلسطينية يأخذ بالحسبان مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني - فقد اقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة كافة بما في ذلك القدس العربية واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وتكون عاصمتها القدس العربية. وضمان امن وسلامة اسرائيل في حدود آمنة او بالاحرى ضمان حدود وسلامة كل شعوب ودول المنطقة بما في ذلك اسرائيل. وقد اقترح ان يكون ذلك من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه اطراف النزاع في المنطقة بدون استثناء والدول الكبرى.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي تبنى موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه القضية، كما ان منظمة التحرير وافقت مبدئيا على هذا الحل.

ويعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويعارض ان يكون تمثيل الفلسطينيين من خلال وفد اردني - فلسطيني مشترك.

حزب المعراخ - لقد فرضت الاحداث في الساحة الدولية على حزب المعراخ ان يغير موقفه من القضية الفلسطينية ففي سنة ١٩٧٤ تساءلت غولدا مئير - اين هو الشعب الفلسطيني؟ وتصريح يتسحاق رابين انه لا مكان لمقابلة منظمة التحرير الا في ساحات القتال، فقد تطور الموقف الى الموافقة على وفد اردني - فلسطيني مشترك، لاجراء مفاوضات لكنه يصر على الا يشمل الوفد اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ومن ناحية جوهرية لا يوجد اي تغيير فلا يزال الموقف من القضية الفلسطينية هو - عدم الموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة، وعدم الانسحاب من المناطق المحتلة ومن القدس العربية.

اما الحل في رأي حزب المعراخ فهو ما يسمى = بالخيار الاردني = اي يتم حل القضية الفلسطينية في قيام دولة اردنية فلسطينية اي يقرر الفلسطينيون مصيرهم فقط في نطاق الدولة الاردنية الفلسطينية، ومستعد لاعادة بعض المناطق - ليست كلها - خاصة المكتظة بالمواطنين العرب، حيث لا يريدون كثافة عربية مرتفعة في أسرائيل. كذلك يعارض المعراخ في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

حزب الليكود - يعتبر الليكود القضية الفلسطينية قضية انسانية لا قضية سياسية ومن هنا فهو يعارض طموحات الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة. كذلك يعارض اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ويعتبرها منظمة ارهابية ومنظمة قتلة، ويتعامل معها كما صرح يتسحاق رابين مرة، فقط في ساحات القتال، ولهذا السبب اقدمت حكومة الليكود بزعامة مناحم بيغن على حرب الابادة ضد منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٨٢ في لبنان.

بالنسبة للمناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة يعارض الانسحاب من اي شبر ارض ويوافق على الحكم الذاتي - اوتونوميا - التي اتفق عليها في اتفاقيات كامب ديفيد بين جيمي كارتر وانور السادات ومناحم بيغن. وأما نوع الحكم الذاتي الذي يرتأيه الليكود فيكون على الشعب وحده اي ليس على الارض - بمعنى آخر حكم ذاتي شكلي خال من اي مضمون حقيقي للاستقلال - وبموجبه يمنح للسكان المحليين ادارة شؤونهم وخاصة في مجال الامن الداخلي وبالنسبة لمدينة القدس العربية فيرفض الانسحاب منها، ويعتبر الاردن دولة فلسطينية.

حزب هتحيا - موقعه السياسي الى اليمين من الليكود ولذلك فاراؤه متطرفة اكثر من الليكود في علاقته مع القضية الفلسطينية والاراضي المحتلة.

وتعارض هذه القائمة الانسحاب الاسرائيلي من اي شبر ارض من المناطق المحتلة ولهذا السبب انشقت عن حزب الليكود عندما وافق الليكود على اتفاقيات كامب ديفيد التي نصت على الانسحاب من صحراء سيناء، وتطالب قائمة هتحيا بفرض السيادة الاسرائيلية على المناطق المحتلة كافة وضمها الى اسرائيل.

كذلك تعارض «الحكم الذاتي» الذي اعلن عنه في اتفاقيات كامب ديفيد. وتطالب كذلك بتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة. وتعارض اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعارض قيام دولة فلسطينية غربي نهر الاردن.

الاحزاب الدينية - موقف الاحزاب الدينية عامة يعارض قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعتبر هذه المناطق من ضمن «ارض الميعاد» التي «وعد الله بها شعب أسرائيل» ومن هنا يرفضون مبدأ الانسحاب من المناطق المحتلة، كذلك يؤيدون ويطالبون بتكثيف المستوطنات في المناطق المحتلة، وغالبا ما يقومون بتحرشات بالمواطنين العرب - مثال الراب ليفنغر وغيره.

اما قائمة كهانا - فحدث ولا حرج - فهي لا تعارض قيام دولة فلسطينية وحسب، انما تطالب - علنا - بترحيل العرب من المناطق المحتلة، وداخل اسرائيل وتشكل هذه القائمة قمة التطرف العنصري ضد العرب.

حركة حقوق المواطن - راتس - موقف هذه الحركة قريب من موقف المعراخ، ومستعدة لاعادة بعض المناطق المحتلة مقابل اتفاقية سلام مع الدول العربية. وترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة، وتعتبر مدينة القدس، الموحدة عاصمة لاسرائيل حزب - شينوي - التغيير.

يوافق على الانسحاب من بعض المناطق ضمن اتفاقية سلام. يعارض المفاوضات مع منظمة التحرير، ويعارض الانسحاب من القدس العربية، ولا يوافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة غربي نهر الاردن، ويكون حل القضية الفلسطينية في الاردن حيث اكثرية السكان فلسطينيون.

الحركة التقدمية

تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين، لكنها وافقت على اتفاق عمان الذي وقعه ياسر عرفات مع الملك حسين عام ١٩٨٥، والذي بموجبه حاول الملك حسين الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية. وعندما فشل في ذلك، قام بالغاء الاتفاق من طرف واحد، وطرد ممثلي منظمة التحرير من الاردن، بما في ذلك مساعد عرفات الاول - خليل الوزير.

حزب - ياحد -

يتفق في آرائه مع حزب المعراخ ولذلك اتحد معه قبل حوالي الشهر.

ويمكن تلخيص الموقف بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يملك بعد النظر السياسي والايديولوجي، فقد بدأ يتبنى موقفه السياسي فئات مختلفة، حتى وان اختلفت معه في اسلوب العمل، كما ان الاتحاد السوفييتي - الدولة العظمى تبنت موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المجال. ويحظى هذا الحل بموافقة الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني بما في ذلك - ضمنيا - منظمة التحرير الفلسطينية ودول كثيرة في العالم. وهو الحل الواقعي والقابل للتنفيذ والذي يأخذ بعين الاعتبار مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

●● العلوم الطبيعية ●●

عرف الفارابي العلم الطبيعي، بأنه العلم الذي «ينظر في الاجسام الطبيعية وفي الاعراض التي قوامها في هذه الاجسام وتعرف الاشياء التي عنها والتي لها، والتي بها توجد هذه الاجسام والعراض (الاعراض) التي قوامها فيها».

وعرّفه «ابن خلدون» بأنه علم يبحث عن الجسم من جهة وما يلحقه من الحركة والسكون فينظر في الاجسام السماوية والعنصرية وما يتولد عنها من حيوان وانسان ونبات ومعدن وما يتكون في الارض من العيون والزلازل، وفي الجو من السحاب والبخار والرعد والبرق والصواعق وغير ذلك.

وعرفه طاش كبرى زادة بأنه «علم يبحث عن احوال الاجسام الطبيعية بأنواعها. وموضوعه الجسم من حيث كونه متغيرا».

كانت العلوم الطبيعية عند اليونان مجرد نظريات تستند على الفلسفة وتقوم على منهج عقلي استنباطي. فأخذها العرب منهم على هذه الحال، الا انهم درسوها دراسة علمية تستند على التجربة والاستقرار وأضافوا اليها اضافات كثيرة وسلكوا الطريق العلمي في البحث والتجربة، فجاءت الكثرة من هذه البحوث والدراسات دقيقة وواضحة بدرجة كبيرة لا تختلف في بعض المجالات عن النتائج العلمية التي توصل اليها العلم الحديث، وفي بعض الاحيان يكون الاختلاف طفيفا مما يدل على مدى التفكير العلمي الدقيق لدى العلماء العرب وما وصلوا اليه من شأو بعيد في هذا المضمار. وظهر الكثير من العلماء، برز منهم عمالقة ثلاثة اغنوا الحضارة العربية بدراسات قيمة للعلوم الطبيعية الى جانب العلوم البحتة الأخرى والمعارف الانسانية. فضافوا اليها الكثير من النظريات والاستنتاجات العلمية الاصيلة، وهم ابن سينا، والبيروني، وابن الهيثم.

(تاريخ العلوم عند العرب)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأربعاء ٣ كانون الأول ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

* لماذا يحب المرء وطنه ؟
لأن الخبز فيه طعمه احسن، والسماء ارفع، والهواء ألطف وأروع، والصوت يرن فيه اوضح، والارض تتحمل السير اكثر.
(برتولد بريخت - من رائعته «دائرة الطباشير القوقازية»)

طرفة اليوم

* من شدة عفرتته رفعه والده بين يديه وصاح :
- اخبزك بالأرض ؟
فضحك الولد.
- الأب : وبتضحك كمان !
- الولد : امي دعت علي وقالت قرد يحملك.

□ طرفان في صفقة تسليح ايران □



● رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، لدى لقائه مع السناتور الأمريكي، دانييل اينوي.
وقد وصل السناتور الأمريكي الى اسرائيل يوم الاثنين (١٢/١) لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على موقف واشنطن ازاء دور اسرائيل في فضيحة تزويد ايران بالأسلحة الأمريكية.
ويعتبر اينوي هذا، لدى السلطات الاسرائيلية، ضيفاً هاماً، لاطلاعه من جهة على تفاصيل فضيحة السلاح الامريكية لايران ومن الجهة الأخرى لنفوذه الكبير وتأثيره في اتخاذ القرارات الخاصة بتقديم «المساعدات» الأمريكية الخارجية.
(صورة من «و.ص.ف»)

التنبؤات الحكومية تؤكد:

السنة المالية المقبلة ستكون أصعب سنة تشهدها البلاد!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - ستشهد السنة المالية القادمة اجراءات اقتصادية قاسية بالنسبة للأجيرين والفئات الفقيرة - هذا ما يتضح من تصريحات المسؤولين الحكوميين، لا سيما وزير المالية موشيه نسيم، الذي قال ان السنة المالية المقبلة ستكون الاصعب التي عرفتها البلاد!

فقد دعا الوزير نسيم الحكومة الى الاقتناع بضرورة «لجم الميزانية والاجور والاسعار» لمدة سنة اضافية. وعلى ضوء ما تعنيه هذه العبارة في قاموس الحكومة الاقتصادي يمكننا القول ان السنة المالية القادمة لن تختلف عن السنتين السابقتين من حيث تآكل الاجور وخفض مستوى المعيشة ورفع الاسعار والغاء السوبسيديا وخفض مستوى الخدمات للمواطن - هذا اذا لم تكن أسوأ! خصوصاً وأن نسيم يدعو الى عقد «صفقة شاملة» جديدة تجمد في اطارها الأجور وتقلص الحكومة ميزانيات وزاراتها الخدماتية بشكل كبير!

ويدعي نسيم بأن السنة المالية المقبلة ستشهد الغاء ضرائب لمرة واحدة (الضريبة على وسائط النقل مثلا) وصرف سندات قرض كانت أصدرتها الحكومة في سنوات سابقة، وانه لن تحصل اسرائيل في هذه السنة على اية معونة مالية استثنائية أمريكية، وأن أسعار المواد الخام والوقود والفوائد البنكية الدولارية على الاعتمادات الخارجية، قد ترتفع!!

ويعتقد الوزير نسيم أنه من الضروري اجراء تغيير في البنية الاقتصادية للبلاد وموضوع الضرائب والسوق المالية والفائدة. ومن التفاصيل التي تشرت عن هذا التغيير يتضح انه لم يحمل للأجيرين سوى المزيد من الضريبات.

ويذكر ان وزارة المالية تبحث في الأسابيع الاخيرة خطة اقتصادية تكون استمراراً للسياسة الاقتصادية التي اعتمدت خلال السنتين الماضيتين. وتعتمد هذه الخطة على تقليص ميزانية الحكومة خلال العام المالي القادم بـ ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون شيكل.

● *لقاء للبحث في السياسة الاقتصادية* ●

وحتى كتابة هذه السطور كان «اللقاء الاقتصادي» في بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مستمراً وشارك فيه بالاضافة الى شمير كل من وزير المالية موشيه نسيم وعميد بنك اسرائيل، ميخائيل بروتو ومستشار شمير الاقتصادي. وأعلن مسبقا ان الاجتماع سيبحث خطة المالية الاقتصادية للسنة المالية المقبلة وانه لن يخرج عنه أية قرارات.

ويعتبر هذا اللقاء، وتصريحات نسيم المذكورة آنفا فاتحة الهجمة الجديدة على حقوق وأجور ومستوى معيشة الأجيرين والجمهور بشكل عام.

ارتفاع أثمان الدواء لأعضاء «كوبات حوليم» بـ ٢٥٪

● تل أبيب - ارتفعت اثمان الأدوية، التي تقدمها صيدليات «كوبات حوليم» لاعضائها، منذ ٨٦/١١/١٥ بنسبة ٢٥٪. فقد ارتفع، مثلا، ثمن وجبة الدواء المؤلفة من ٩٠ اقراص، من (٨٠) اغورة الى شيكل واحد.

وتزعم الناطق باسم «كوبات حوليم» بأن هذا الغلاء تفرضه خطة «اشفاء المؤسسة» (؟!).

ويبدو أن ادارة «كوبات حوليم» - بتشجيع من وزير المالية ووزيرة الصحة - تنوي القاء عبء أزمة المؤسسة المالية على كاهل جمهور اعضائها حتى تتنصل الحكومة من القيام بواجبها في هذا المجال!

اسقاط اقتراحين لجدول الاعمال حول المساعدات العسكرية الاسرائيلية للانظمة الفاشية

طوبي: تزويد الانظمة الدموية بالسلاح ينصب في اطار خدمة واشنطن ضد استقلال الشعوب وتحررها

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - بحثت الكنيست، يوم أمس، اقتراحين لجدول الأعمال قدمها عضو الكنيست ماتي بيلد (متكيفت) وحايكا غروسمان (مبام) حول قيام اسرائيل بتزويد السلاح والخبراء العسكريين للانظمة الفاشية والدموية في مختلف انحاء العالم ولعصابات الثورة المضادة، خاصة «الكونتراس» الذين يمارسون حرباً ارهابية وحشية ضد شعب نيكاراغوا وحكومتها الساندينية.

وقد استعرض بيلد في اقتراح تحت اسم «سياسة المساعدة الامنية الاسرائيلية في أقطار العالم الثالث»، المساعدات العسكرية التي تقدمها اسرائيل الى الانظمة الدموية في تشيلي وجنوب افريقيا وبوليفيا وغيرها من الانظمة البائدة (قبل سقوطها). وطالب بيلد بالكشف عن جميع الحقائق، بما في ذلك مساعدة «الكونتراس» وتزويد ايران بالسلاح، وبحث الموضوع في الكنيست.

وقدمت حايكا غروسمان اقتراحها تحت عنوان «تدخل اسرائيليين في الحروب الاهلية في أمريكا الجنوبية عامة. وفي نيكاراغوا خاصة.» وتوقفت غروسمان، خلال القاء كلمتها، مرات عديدة عند موقف حزبها المدافع عن اسرائيل الرسمية، الامر الذي تمثل في زيارة حزب «مبام» في نيكاراغوا (وقد كانت عضوا في الوفد)، الذي انتقد الحكومة الساندينية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وحاول تبييض صفحة حكامها بدعوى أن «اسرائيل دولة مثل سائر الدول. فها هو العالم كله مليء بالسلاح وبالاتجار القبيح، لماذا تحاسبون اسرائيل دون غيرها ؟!»

وطالبت غروسمان في كلمتها، التي اكدت فيها مرات ومرات أنها ترفض ان تشهر باسرائيل او ان تشهد ضدها في هذا المجال، باتخاذ قرار في الكنيست بتشكيل مؤسسة تكون مهمتها مراقبة قضية التجارة بالسلاح والخبرات العسكرية.

ورد وزير الامن، يتسحاق رابين، على الاقتراحين مجتمعين. فلجأ الى اتهام العالم اجمع بتزويد السلاح لمختلف الدول. ودعا بيلد الى توجيه اتهاماته الى تلك الدول وليس الى اسرائيل.

ودافع عن سياسة حكومته وعن شكل اتخاذ القرارات فقال ان اسرائيل زودت ايران باسلحة أمريكية بطلب من الادارة الامريكية، لاهداف استراتيجية (لم يفصح، بالتفصيل، عن معنى ذلك) وبهدف الافراج عن الرهائن الامريكيين. وعن الطاقم الذي يتخذ مثل هذه القرارات (ثلاثة وزراء فقط) قال أن الوضع سيبقى على ما هو عليه حتى تتخذ الحكومة او الكنيست قراراً مخالفاً.

ودعا رابين الى اسقاط الاقتراحين من جدول الاعمال، مردداً الموقف الاسرائيلي الرسمي بان اسرائيل لم تنقل اثمان الاسلحة من ايران الى عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا.

وعليه قدم عضو الكنيست اليعيزر غرانوت (مبام) اقتراحاً بإحالة اقتراح غروسمان الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية، مؤكداً ان اجابة رابين غير كافية. وطرح جملة من الاسئلة المتعلقة.

كذلك قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً باحالة اقتراح ماتي بيلد على اللجنة البرلمانية وقال ان رابين، برده، يعتقد ان العالم آلة. وأضاف ان الجميع يعلم بان الحكومة لم تنطق ولا تنطق، اليوم، صدقاً.

وأضاف طوبي ان اصدقاء الحكومة، ريغن ومجموعة مساعديه، يكشفون - خلال تورطهم الداخلي - عن تورط اسرائيلي قذر جديد من أعمال ريغن وزمرته.

وطالب طوبي باجراء تحقيق في اسرائيل، أسوة بما يجري في الولايات المتحدة. وعدد الانظمة الفاشية والدموية والعصابات المضادة للثورة التي تقدم لها اسرائيل المساعدات العسكرية. وفند الحجة ان الامر يخدم امن اسرائيل، موضحاً ان حكام اسرائيل انما يفعلون ذلك «من منطلق الشراكة والاستعباد للاطماع الكونية الامريكية وللمخططات الكونية الامريكية في الحرب ضد استقلال الشعوب وضد تحررها القومي».

وتلا ذلك التصويت على الاقتراحات. فاعلن ماتي بيلد انه يرفض احالة اقتراحه على لجنة الخارجية والامن. وصوتت الكنيست، باغلبية اصوات الائتلاف، لصالح اقتراح رابين باسقاط اقتراح بيلد. ورفض رئيس الجلسة، نحمياس، عرض اقتراح النائب طوبي للتصويت.

كذلك اسقطت الكنيست، بغالبية اصوات الائتلاف، اقتراح حايكا غروسمان.

اثر مطالبات لجنة الطلاب العرب المستمرة:

ادارة جامعة حيفا تعترف رسميا باعياد الطوائف العربية

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - أخيراً، وبعد مطالبات وملاحقات متكررة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا استجابت ادارة الجامعة لمطلبها الاعتراف رسميا بأعياد الطوائف العربية بحيث يصبح غياب الطالب العربي في يوم عيد طائفته غيابا مأذوناً.

وعمم عميد الطلبة هذا القرار على الطلاب والمحاضرين وهيئات الجامعة المختلفة. وأرفق القرار بقائمة بأعياد الطوائف العربية ومواعيدها ويطلب الامتناع عن اجراء امتحانات في هذه المواعيد.

أما اذا حدث وجرى امتحان في موعد عيد فيضمن للطالب العربي الذي يعيد في ذلك اليوم ان يقدم الامتحان في موعد خاص.

وأكد المتحدثون باسم لجنة الطلاب العرب ان تنفيذ هذا القرار يحل مشكلة كبيرة عانى منها الطلاب العرب على مدى سنوات.

الشرطة تعتقل مواطناً وابنه من يركا للضغط على ابن ثان يرفض الخدمة العسكرية

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - داهمت قوة من الشرطة، ليلة الجمعة الماضية (١١/٢٨) في الساعة الثانية صباحاً، بيت السيد يوسف حسين سليمان (أبو رشدي) في يركا. وبعد أن اقتحمت البيت واعتدت بالضرب المبرح على ابن صاحب البيت - نبيل - اعتقلت الأب والأبن واعلنت انها سيبقيان «رهينة» عندها حتى يسلم الابن الرافض للجندية، نديم، نفسه.

وبعد تدخل شخصيات من القرية اطلق سراح المعتقلين بعد (١٢) ساعة من توقيفهما.

ويقول مراسلنا إن ثلاثة من أبناء السيد يوسف حسين سليمان كانوا انهوا الخدمة العسكرية، وان اثنين من ابنائه كميل ومنير لا يزالان في الخدمة العسكرية.

وأما رافض الخدمة، نديم، فانه يرفضها لاسباب اقتصادية صرفة، ذلك لأن الاب وعمره ٥٧ عاماً اصبح عاجزاً لا يستطيع العمل وليس من معيل في البيت سوى الشاب الذي لا يريد الخدمة.

عمال «بري زي» يعودون الى العمل بعد عطلة غير مدفوعة الأجر لمدة ٣٨ يوما

● الخضيرة - عاد عمال تصنيع الفواكه والخضار «بري - زي» في الخضيرة، أمس الأول، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد بعد فترة من التوقف عن العمل استمرت ٣٨ يوماً.

وكان العمل في المصنع تعطّل بعد أن أعلن اصحابه الافلاس وغادروا البلاد. ومنذ ذلك الحين والعمال يناضلون في سبيل اعادة تشغيل المصنع الأمر الذي يعني ضمان حقهم بالعمل وبمصدر لإعالة عائلاتهم. وفي إطار معركتهم هذه اعتصموا في منشآت المصنع وتظاهروا اكثر من مرة.

وكانت الجبهة الدمقراطية اول من أثار قضية عمال المصنع في الهستدروت وفي الكنيست. وفور تجدد العمل اتصل رئيس لجنة عمال المصنع، يوسف بشيري، بكتب «الجبهة» في الكنيست للإعراب عن شكر العمال للكتلة على وقوفها الى جانبهم واثارة الموضوع في الكنيست.

وأتيحت العودة الى العمل بعد إتفاق بين «الحارس القضائي» للمصنع وبين دائنيه ومجمع «تبوري» للمشروبات الخفيفة. ويقضي الاتفاق بأن يضع مجمع «تبوري» المصنع تحت إشرافه لمدة سنة على أن يكون ثلثا الأرباح من نصيبه أو أن يغطي نصف ديون المصنع إذا كانت هناك ديون.

● *إنجاز للعمال* ●

وتعليقاً على تجدد العمل في «بري - زي» قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين ان فتح المصنع من جديد هو إنجاز للعمال لأنه كان هناك خطر جدي باغلاق المصنع. وأضاف ان على العمال أن يكونوا حذرين وموّحدين حتى . لا يمسون بحقوقهم وبانجازهم.

مطالبة لجنة الاقتصاد البرلمانية بزيارة عكا القديمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ١٢/٢، مذكرة الى رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية حول ضرورة زيارة عكا القديمة، وجاء في المذكرة أن موضوع «انهيار المساكن وأزمة السكن في عكا القديمة» أحيل على لجنة الاقتصاد البرلمانية في ٨٦/٣/٥ وأن اللجنة في اجتماعها قبل عطلة الصيف البرلمانية، قررت اجراء زيارة في عكا بهدف الوقوف على الوضع، عن كثب. لكن الزيارة لم تجر حتى الآن.

وطالب طوبي رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية بالعمل على اجراء هذه الزيارة وانهاء بحث الموضوع بتقديم توصيات مناسبة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مركزية بئر السبع تتدخل في نزاع العمل بين إدارة مصانع البحر الميت وسائقي «توڤلا»

● بئر السبع - أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع امراً يمنع سائقي سيارات النقل في شركة «توڤلا» المضربين منذ حوالي الشهر من اتخاذ اجراءات تعرقل عمل سيارات الشحن الخاصة التي استأجرتها مصانع البحر الميت لنقل منتجاتها الى موانىء البلاد.

وكان السائقون المضربون، احتجاجاً على تدني اجورهم، منعوا هذه الشاحنات من افراغ حمولتها في ميناء ايلات على مدى ثلاثة أيام.

ويأتي قرار المحكمة هذا في إطار تعنّت ادارة مصانع البحر الميت في تعاملها مع سائقي شركة «توڤلا» ورفضها مطلبهم رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم. ويعتبر القرار تدخلا في نزاع العمل القائم بين العمال وصاحب العمل، هذا التدخل الذي أصبح عادياً في علاقات العمل في السنتين الأخيرتين بسبب الهجمة على حقوق العمال وتواطؤ قيادة الهستدروت مع هذه الحملة.

بيلد (متكيفت) يدعو، ثانية، الى اقامة كانتون شيعي في جنوب لبنان

● القدس - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا البرلماني - في اطار اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول سياسة المساعدة الأمنية الاسرائيلية في اقطار العالم الثالث، دعا نائب المتكيفت، ماتي بيلد (صاحب الاقتراح)، أمس، الحكومة الى اتاحة اقامة كانتون شيعي في جنوب لبنان بأعتبار ذلك يخدم مصالح اسرائيل.

وكان بيلد يتحدث ليحذر حكام اسرائيل من ان الحروب التي تقع بين اطراف، غير اسرائيل، في الشرق الاوسط ليست في صالح اسرائيل. وهنا فقد الحمصة فأعلن: «ان حرب الفلسطينيين والشيعة في لبنان، وليس هيمنة الشيعة على جنوب لبنان التي تمنعونها، تشكل خطراً على اسرائيل».

فرع الحزب الشيوعي في جولس :

لترفع الحكومة أيديها عن أراضي القرية !

● جولس - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جولس (فرع جديد) اول منشور له وجهه الى اهالي القرية وبدأه «بتوجيه التحية الى الأخوة في التحالف الدمقراطي في البقيعة الشقيقة بمناسبة نجاحهم في هزم عكاكيز السلطة في قريتهم، وفي انتخاب الاستاذ يوسف سويد رئيساً لمجلسهم المحلي».

وتطر المنشور الى قضايا ومشاكل القرية وفي مقدمتها استمرار السلطة في نهج مصادرة الاراضي التي وصلت الى (٥٠٪) من اراضي القرية، وكذلك الحاق معظم اراضي القرية الى مجلس «مسجاف» الاقليمي، وانزال ضربة شديدة بما تبقى من اراضي القرية عن طريق اسعار الزيت والزيتون لتيئيس الأهالي وتسهيل لطش الارض.

ويطالب المنشور الحكومة برفع يدها عن اراضي القرية واعادة ما صادرته منها لاصحابها وتسهيل تسويق الزيت والزيتون بأسعار معقولة ودفع السوبسيديا لمنتجيه.

وتطرق المنشور الى البطالة المتزايدة بين الشباب في القرية، وبين خريجي دور المعلمين والجنود المسرحين والى تدهور اوضاع التعليم، ويذكر المنشور ان عدد الجامعيين في قرية جولس وبعد ٣٩ سنة على قيام الدولة لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.

ودعا المنشور في النهاية الى النضال في سبيل حقوق المواطنين والقرية ويطالب المجلس المحلي بتبني هذه المطالب وملاحقة الدوائر الحكومية من اجل تحقيقها.

كتلة «الجبهة» البرلمانية تطالب باعادة مشردي كفربرعم الى قريتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، أمس (١٢/٢)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الاعمال حول قضية عودة مشردي قرية كفربرعم الى قريتهم.

وجاء في معرض توضيح الاقتراح، أنه مضى ٣٨ عاماً منذ طرد أهالي كفربرعم من بيوتهم وقريتهم. وقد أطلق مسؤولون رسميون وعوداً كثيرة للاهالي باعادتهم الى قريتهم. كذلك قررت المحكمة العليا، في العام ١٩٥٢، لصالح الاهالي. لكن حتى الآن لم يف المسؤولون بوعودهم ولم ينفذ قرار المحكمة العليا.

وجاء في الاقتراح، أيضاً، أنه بهدف وضع حد لمعاناة مشردي كفربرعم القاسية منذ ٣٨ عاماً تطالب كتلة «الجبهة» بحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست واتخاذ قرار باعادة المشردين الى قريتهم.

جميع المؤشرات تشير الى ان حريش سيغلق ملف قضية «الشين بيت» !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بانه سيصدر قراره في قضية «الشين بيت» خلال أيام معدودة و«أننا قريبون جداً من نهاية معالجة القضية» - هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الأول.

ويظهر في تصريحات حريش هذه تلميح واضح الى الميل لاغلاق الملف - كما كان متوقعاً - والا فان معالجة القضية ستستمر وقتاً أطول.

وزعمت بعض المصادر القضائية انه لا مناص أمام حريش من اغلاق الملف (!!)

و«دعمت» هذه المصادر اعتقادها بأمرين: أولاهما ان شهادة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير القائلة بأن ليس له أية علاقة بأمر قتل الفلسطينيين مثبتة بأربع شهادات أخرى في حين «تفتقر» شهادة رئيس «الشين بيت» السابق، أفراهام شالوم، المضادة الى أي دعم. وثانيهما، ان أفراد «الشين بيت» الـ (١١) المتورطين في القضية حظوا بعفو مسبق من رئيس الدولة !

نضال عمال «تنوڤا» - نهاريا يؤتي ثماره

● تل ابيب - اثمرت جهود مجلس عمال نهاريا ولجنة عمال «تنوڤا» - فرع نهاريا - مؤخرا، عن تراجع ادارة شركة «تنوڤا» عن قرارها الموقت باغلاق الفرع في نهاريا وقذف عماله الى سوق البطالة.

وأكد ممثلو لجنة عمال «تنوڤا»، في اثناء لقائهم مع مدير عام شركة «تنوڤا»، يتسحاق ليتنسمان، أنه لا توجد اية مصداقية للاسباب التي أعلنتها الادارة لاغلاقه.

حبال النغم

شاتيلا مرة أخرى

■ لشاتيلا مكانة خاصة في الضمير الفلسطيني الحيّ وفي الذاكرة الفلسطينية الخصبة. هذا الاسم يثير، على الاقل، تداعيات غزيرة. ولا يخطر في بال المرء ان يجرؤ عدو أو جزارة أي عدو وأي جزار، على المس (مجرد المس) بهذا المخيم ذي القدسية الخاصة. ولكن يبدو أن الانحطاط الخلقي والاجتماعي لا يعرف حدوداً في هذا الزمن السافل الذي يحاول مهرجوه ان يشقلبوا كل القيم.

جزارو «أمل» [أمل من ؟] يشنون منذ اسابيع هجوما وحشيا بالدبابات (من زودهم بها ؟) والمدافع (اي عيار ؟) والقنابل، بمساعدة الطيران الاسرائيلي، على المخيمات الفلسطينية من الرشيدية الى شاتيلا ذي المهابة والقداسة ليدفعوا ثمن صفقات الاسلحة المفضوحة وثمن الاتفاقات السرية. ويبدو ان مهر الخيانة كان مشروطاً أن يكون لحماً فلسطينياً ودماً فلسطينياً مقدما ومؤجلا !!

وزبانية «أمل»، ومن على شاكلتهم، لا يصح أن يدعوا الوطنية. فمقياس الوطنية لكل عربي من المحيط الى الخليج هو موقفه من القضية الفلسطينية. وقد آن الأوان أن تسمي الاشياء باسمائها. واذا كانت الوطنية هي ذبح الفلسطينيين وقتلهم فجزارو دير ياسين وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا هم في قمة الوطنية العربية في زمن التردي. واذا كانت الوطنية هي قتل الاطفال الفلسطينيين (أمس الاول مات ١٢ طفلا جوعاً في مخيم الرشيدية) فهناك من يزهو في ذلك.

ولكن ما يجعل القلوب تنزف دماً هو هذا الصمت العربي الرسمي اللئيم الغادر.

أطفال ينهبهم جزارو «أمل» يومياً.
قصف وحشي منذ شهر ونيف على بيوت واهية.
حصار طويل.
نقص في الغذاء والدواء.
وصمت عربي لئيم..
فإلى متى ؟
لن يكون اللحم الفلسطيني رخيصاً.. لن يكون !!

محمد علي طه

الرقابة تحظر عرض المسرحية الساخرة «العلماني الأخير»

● تل أبيب - حظر «مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات» [illegible] الاسرائيلية، أمس الأول، عرض مسرحية «العلماني الأخير» من تأليف [illegible] هسفاري على خشبة مسرح «الكاميري» في تل أبيب.

وقالت الصحف الاسرائيلية التي أوردت النبأ، ان الرقابة [illegible] السالف بالحكم الجائر القاتل ان «المسرحية تمس مسا فظا بقيم [illegible] واسع، ديني وعلماني على حد سواء، وانها «مسرحية محرضة من شأنها ان تثير الكراهية».

وأوضحت بعض الصحف أن المسرحية المحظورة، التي تعتمد [illegible] تدور أحداثها بعد الحرب القادمة التي يكون من مترتباتها تسلم الأوساط [illegible] اليهودية زمام الحكم في البلاد وتحويل اسمها الى «دولة يهودا».

ويذكر أن مؤلف المسرحية، شموئيل هسفاري، هو أحد [illegible] «الكاميري» ومستشاره الفني، وقد بدأ مشواره المسرحي في مهرجان [illegible] الاسرائيلي الآخر الذي يعقد سنويا في عكا القديمة، وفازت مسرحيته [illegible] بجائزة المهرجان الاول في العام ١٩٨٢، بعد أن فازت مسرحية أخرى له [illegible] «عرس أسود» بجائزة المهرجان الثانية في العام ١٩٨١.

هذا، ونقلت صحيفة «دفار» عن الناطقة بلسان مسرح «الكاميري» [illegible] بركان قولها ان المسرح يدرس امكان التوجه الى المحكمة للافراج عن المسرحية المحظورة.

مصير مصنع «محركات بيت شيمش» لا يزال غير واضح

● تل أبيب - أبلغت ادارة مجمع «كور» الهستدروتي الوزيرين جاد يعقوبي وموشيه آرنس، اللذين يعالجان قضية مصنع «محركات بيت شيمش»، انه ليس في نيتها شراء المصنع وانها مستعدة فقط ان تتولى ادارته لمدة سنتين ومن ثم التفاوض على إمكانية شرائه اذا ما حقق ارباحاً.

أما المفاوضات، التي جرت مع ممثلي الصناعات الجوية والمستثمر ستيف فيرتهايم، حول امكانية بيعها المصنع فقد وصلت الى طريق مسدود. إذ اشترط الطرفان فصل (٢٠٠) عامل آخرين من المصنع (يشغل حوالي ٧٠٠ عامل) لقبول عرض البيع.

هذا، ومن المرتقب ان يلتقي الوزراء الذين يعالجون الموضوع، اليوم (الاربعاء) ممثلي شركة «برات آندويتني» الامريكية - شريكة الحكومة في المصنع - للتداول في مصير المصنع.

وهكذا، فان مصير المصنع وعماله غير واضحين حتى الآن، بعد شهر على تفجر القضية. وتعيدنا مجريات الأمور في هذا الموضوع الى قصة مجمع «آتا» الذي أغلق في نهاية الأمر وقذف بعماله الى سوق البطالة.

في الكنيست

المطالبة بتوسيع وتصليح شارع (٤٤٤) قرب قرية الطيبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، يوم ١٢/٢، اقتراحاً مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست طالبت فيه ببحث قضية حوادث الطرق القاتلة على شارع رقم (٤٤٤) بالقرب من قرية الطيبة في المثلث.

وأوضحت كتلة «الجبهة» ان حوادث الطرق المأساوية ونزيف الدم على الشارع المذكور في الاسبوع الماضي تلفت الانتباه الى الخطر الشديد المحدق بحياة المواطنين والكامن في وضع هذا الشارع. وأضافت «الجبهة» ان هذا الشارع شق أيام الانتداب وانه ضيق جداً ولم يضف اليه سوى بعض التصليحات، علماً بأنه يشكل خطاً لآلاف السيارات، خاصة منذ حرب ١٩٦٧.

وقالت كتلة «الجبهة» ان الامتناع عن توسيع الشارع وادخال تصليحات عليه وبسرعة، يهدد حياة المواطنين. وعليه طالبت «الجبهة» ببحث الموضوع وباتخاذ قرار بتخصيص الميزانيات اللازمة لاجراء التصليحات المذكورة.

كمية الامطار التي هطلت تساوي ٢ - ٥ اضعاف المعدل لهذه الفترة

● تل ابيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى دائرة الارصاد الجوية ان كمية الامطار، التي هطلت منذ بدء موسم الشتاء، تتراوح بين ضعفين وخمسة اضعاف (تبعا للمنطقة) من المعدل السنوي لهذه الفترة من الموسم.

ويتضح ان كمية الامطار التي هطلت في جنوبي البلاد تفوق معدلها السنوي (طيلة السنة). اما كمية الامطار في شمالي البلاد فوصلت الى ضعفي معدلها السنوي في هذه الفترة.

فقد بلغت كمية الامطار التي هطلت في القدس مثلاً منذ بدء موسم الامطار الحالي (٣٠٤) ملم تساوي ٤٤٠٪ من المعدل لهذه الفترة، وفي حيفا (١٩٢) ملم تساوي ١٩٠٪ من المعدل لهذه الفترة، وفي تل ابيب (٣٠١) ملم تساوي ٣٦٠٪ لهذه الفترة، وفي صفد (٣٤٩) ملم وتساوي ٣٤٠٪ من معدلها لهذه الفترة وفي أسدود (٥١٩) ملم تساوي ٥٣٠٪ من المعدل لهذه الفترة وفي بئر السبع (٨٥) ملم وتساوي ٢٠٤٪ من معدلها لهذه الفترة.